العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 370 نوفمبر 2021 م
ربيع الأول 1442 هـ
Khayriatnet

الهيئة واليونيسف بحثتا سبل دعم التعليم في أفغانستان

تمكين 150 إمراة فلسطينية معيلة مهنيًا واقتصاديًا

إطلاق منظومة المنح الجديدة

إنجاز كبير لحوكمة الإجراءات وتعزيز الشفافية

إغاثة 30 ألف نازح ومتضرر جراء الجفاف في الصومال

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
شاركنا إغاثة اليمن
ملايين معرضون للموت
بسبب عدم توفر الطعام والدواء
تجوز الزكاة
#خير_يجمعنا
1808 300

منظومة المنح.. ضرورة استراتيجية وضمانة لتعزيز الشفافية

إنجاز كبير ذلك الذي حققته الهيئة الخيرية بعد عام ونصف العام من ورش العمل وتتبع الممارسات العالمية ودراستها رغم تحديات "جائحة كورونا"، إنها منظومة المنح الجديدة التي دشنتها حديثًا بمشاركة العديد من المنظمات المحلية والدولية، ووسط تغطية إعلامية واسعة وكثيفة.

لقد أصبح بإمكان أي جهة شريكة أن تدرس استراتيجية الهيئة الخيرية 2020 - 2024م ومبادراتها الاستراتيجية الكترونيًا، للتشارك معها في ترجمة رؤيتها الاستراتيجية إلى برامج ومشاريع تسهم في بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا، ليكون مؤثرًا وصاحب بصمة في محيطه المهني ودوائره المجتمعية.

لقد مرت رحلة المنح في الهيئة الخيرية بمراحل ومحطات عديدة جاءت في سياقات ومسارات محددة متناغمة مع حقبها الزمنية، حتى وصلت تلك الرحلة إلى بلورة منظومة مدروسة وفق أفضل الممارسات وأجود المعايير، وجاءت هذه المنظومة مقرونة بتطلعات وآمال عريضة بأن تكون إضافة نوعية للعمل الخيري الكويتي بشكل خاص والعمل الخيري والانساني بشكل عام.

أسست الهيئة الخيرية في عام 1984 م قبل اشهارها بقانون في عام 1986 ومرسوم أميري في عام 1987م على أساس فكرة المنح، وكانت تعتمد حينئذ على لجان داخلية، تضطلع بمهمة التدقيق في دراسة المشاريع المقدمة إليها، بالإضافة الى مراجعة صحة وموثوقية التزكيات المصاحبة لطلبات الدعم من شخصيات ذات حيثية في القطاع الخيري في العالم الإسلامي.

وكما هو حال معظم المؤسسات الخيرية، كانت الهيئة تقدم المساعدات اعتمادًا على هذه التزكيات كشرط أساس بجانب تقديرات اللجان الداخلية في ذلك الوقت، وبقيت هذه الآلية معتمدة منذ التأسيس حتى بدايات العام 2000م.

لكن هذه المنهجية تطورت لاحقًا، إذ كانت تتم عبر رفع طلبات الدعم المقدمة من خلال قائمة تدرج فيها المشاريع، وكانت هذه الطلبات ترفع الى الإدارة العليا من قبل إدارة التمكين (إدارة العمليات حاليًا) وتقوم الإدارة العليا باعتماد مبالغ محدودة حسب الصلاحيات المتاحة حينئذ، وبقية المبالغ تعتمد من رئيس مجلس الإدارة أو من ينوب عنه.

وفي عام 2004م حدث تعديل في آلية الاعتماد، حيث تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة طلبات المساعدات المقدمة من الجهات الخارجية المتمثلة في الجمعيات والمؤسسات الخيرية الميدانية والبت في إمكانية الدعم من عدمه، وكانت اللجنة يعاد تشكيلها حسب المتغيرات والمعطيات.

وفي عام 2010م تطور الأمر نسبيًا، وأصدرت الهيئة دليلًا شاملًا لمشاريعها، نص على شروط تقديم المساعدات ودعم المشاريع، وكان استقبال الطلبات يتم بشكل يدوي من خلال البريد الالكتروني حتى عام 2011م، ثم تلت هذه المرحلة عملية إنشاء قسم الهيئات والمساعدات، وكان مختصًا باستقبال الطلبات ودراستها والتعامل مع الإدارات المعنية ورفعها في محاضر خاصة للعرض بصفة دورية على لجنة البرامج والمشاريع، التي كانت تقر المساعدات في حدود سقف معين.

ظلت هذه المنظومة تعمل بتلك الآلية لفترة من الوقت، وكانت وحدات الأعمال تقوم برفع طلبات الدعم بحسب تخصص كل إدارة، إذ كانت كل إدارة هي المسؤولة عن دراسة الطلبات ووضع التوصيات ومن ثم رفعها الى لجنة البرامج والمشاريع.

ولأن التطور سنة كونية، وإرادة بشرية، فمع إقرار الهيكل التنظيمي الجديد في عام 2019 م، ولغايات العمل بشكل مهني منظم أنشأت الهيئة وحدة دراسة المشاريع ضمن إدارة تطوير المشاريع، ومهمتها الرئيسة دراسة جميع طلبات الدعم ومقترحات المشاريع المقدمة للهيئة، ضمن معايير وأسس واضحة في عملية استقبال المشاريع ومعالجتها، بواسطة باحثين متخصصين ومساندة أصحاب الاختصاص في الهيئة لإبداء الرأي الفني في جميع الطلبات المرفوعة للجنة البرامج والمشاريع.

وفي خطوة لاحقة، تمكنت إدارة تطوير المشاريع في عام 2020م من تطوير أدلة للسياسات العامة والضوابط لاستقبال طلبات المنح من الجهات الشريكة، بالإضافة الى أدلة متخصصة في برامج ومشاريع الثقافة والتعليم والتمكين الاقتصادي.

غير أن إقرار الخطة الاستراتيجية 2020 - 2024م وما صاحبها من نقاشات واسعة ودراسات مستفيضة، استوجب تطوير آلية المنح عبر توجيه المنح وفق الأهداف الاستراتيجية، الأمر الذي تطلب إحكام تلك العملية من خلال التوجه إلى إنشاء منظومة المنح الالكترونية لتلبية متطلبات المرحلة المقبلة.

ومن منطلق رؤية واضحة للإدارة العليا وإيمان حقيقي بضرورة التطوير وتعزيز المؤسسية وتكريس الشفافية، وجهت في فبراير 2020م إلى العمل بإنشاء منظومة للمنح عبر تشكيل فريق عمل متخصص من الهيئة، وقيادة مستشار يتمتع بخبرة عالية في هذا المجال.

وبعد جهد مضن وممتد من فريق العمل استمر لأكثر من عام ونصف العام، أبصرت منظومة المنح النور مستندة إلى الى دراسة تجارب عالمية في المنح وتحليل واقع الهيئة وقدراتها حتى وصلت بفضل الله الى منظومة متكاملة من الأطر الضابطة لعملية المنح ومسارات المنح والإجراءات المرتبطة بكل مسار.

وبهذا الإنجاز الذي دشنته في حفل كبير، تتبنى الهيئة منهج التطوير المستمر لعملياتها وممارساتها التشغيلية حيث يمثل هذا التدشين الاطلاق الرسمي للمنظومة في نسختها الحالية، وفي الوقت نفسه الاستمرار في التطوير والتحسين وصولًا إلى إجراءات الكترونية لكامل المنظومة خلال الفترة المقبلة، وبلورة نموذج معرفي وتقني رائد دوليًا وإقليميًا ومحليًا في مجال المنح في القطاع الثالث.

وهي خطوة تمثل إشراقة أمل لأصحاب العلاقة وخاصة المتبرعين، وضمانة لسرعة الوصول إلى أهل الاستحقاق من الفئات الضعيفة بإجراءات مدروسة ومحوكمة ووتيرة سريعة.

والله نسأل التوفيق والسداد للهيئة الخيرية والقائمين عليه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (370)
نوفمبر 2021 م - ربيع الأول 1443 هـ
السنة الثانية والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 إطلاق منظومة المنح الجديدة بمشاركة العديد من المنظمات المحلية والدولية

برنامج "موئل" يستعرض خبرته الإسكانية بحضور لفيف خيري
07

10 الهيئة الخيرية واليونيسف بحثتا سبل أوضاع التعليم في أفغانستان

12 إطلاق مشروع دعم الطلبة المتميزين الدارسين في جامعات ماليزيا

تدشين مشروع لتعليم 350 مسلمًا جديدًا قواعد الدين في البيرو
16

إغاثة 30 ألف نازح ومتضرر جراء الجفاف في الصومال
20

فريق دانة يرعى "النساء السوريات الحوامل" لتخفيف معانتهن
22

فريق تراحم ينفذ برامج إنسانية لـ 6672 لاجئًا سوريًا
24

توزيع حصص غذائية على 16.773 فقيرًا في لبنان
26

بنين.. 6 آبار و10 مساجد وكفالة معلمين وأيتام ومشاريع موسمية
30

الهيئة الخيرية تودع م. مهند مصطفى بمشاعر جياشة
32

مبادرة الدينارين تحصد المركز الأول في مسابقة قمم الدولية
34

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083
العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت
البريد الإلكتروني:
info@iico.org
الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

تصميم وطباعة

Khayriatnet

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

أحد مسارات الهيئة لتطبيق استراتيجيتها بالتعاون مع الشركاء الميدانيين

إطلاق منظومة المنح الجديدة وفق أفضل الممارسات

أطلقت الهيئة الخيرية منظومة المنح الجديدة، معلنة عن جديد الآليات وقواعد التعاون والعمل المشترك في هذا المضمار، سعيًا للوصول إلى منظومة عمل متكاملة تنطلق من استراتيجيتها 2020 - 2024 م وتدعم مسيرتها التنموية المستدامة، بحضور لفيف من أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة العامة، ومشاركة العديد من المنظمات الإنسانية المحلية والدولية.

وخلال الحفل الذي عقد في المقر الرئيس للهيئة وجمع بين الصيغتين الحضورية والافتراضية للمشاركين، أعلن رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق بدء تدشين نظام المنح الجديد ليكون وسيطًا بين الهيئة وشركائها في تلبية احتياجات المستفيدين في مناطق عمل الهيئة.

■ د. المتعتوق معلنًا بدء العمل بمنظومة المنح الجديدة

ويبدأ هذا النموذج المميز للهيئة الخيرية في حوكمة المنح مع تقديم الطلب الخاص بالمشاريع ويستمر حتى مرحلة الإغلاق، مستلهمة هذه الخبرة من أفضل الممارسات الخاصة بإجراءات المنح وتنفيذ المشاريع، والتي تتسم بالجودة والسهولة والتيسير على الجهات الطالبة للمنح.

وكانت الهيئة الخيرية قد أطلقت في السنوات الأخيرة برنامجًا للتطوير المؤسسي الإستراتيجي بهدف رفع كفاءة عملياتها، واستثمار مواردها في بناء إنسان يمتلك مقومات وأدوات التنمية والتأثير الإيجابي في مجتمعه، عبر تسريع وتيرة الوصول إليه من خلال مشروعات نوعية، وتعظيم أثرها المجتمعي.

وقال د. المعتوق إن منظومة المنح الجديدة تمثل أحد جوانب عملية التطوير الأساسية إلى جانب بناء استراتيجية الهيئة 2020 - 2024م واستقطاب كوادر بشرية متخصصة في شتى مجالات العمل.

■ منظومة المنح أحد مسارات الهيئة في تطبيق الخطة الاستراتيجية

"د. المعتوق: منظومة المنح نقله نوعية من حيث الضوابط وإجراءات العمل

■ ■ ■

مشروع تطوير المنح راعى الاهتمام بمفهوم الجودة ورفع مستوى الرضا لأصحاب العلاقة"

وأضاف أن منظومة المنح الجديدة تعد أحد أهم المسارات التي تُعول عليها الهيئة الخيرية خلال الفترة المقبلة في تحقيق رؤيتها الاستراتيجية، بالتعاون مع شركائها الميدانيين، وفق أفضل الممارسات التي تمكنها من تنفيذ أهداف الخطة الاستراتيجية في نطاق عملها الجغرافي الذي يغطي 89 دولة حول العالم.

وتابع د. المعتوق: كما أن هذه المنظومة تعكس جدية الهيئة الخيرية والتزامها الصارم بتطبيق التعهدات الدولية وتوصيات مجموعة العمل المالي (FATF) التي تلتزم بها دولة الكويت والمتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتصدي لأي محاولة لاستغلال المنح الخيري لأغراض أخرى لا تمت للعمل الخيري والإنساني بصلة.

■ د. المعتوق وقيادات العمل الخيري لدى مشاركتهم في الحفل

ونوه إلى أن هذه المنظومة تأتي اتساقًا مع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحكم أعمال الهيئة الخيرية منذ التأسيس، وتنسجم مع تطبيق معايير الحوكمة المتعلقة بالإفصاح والشفافية والامتثال لجميع القوانين والتشريعات المنظمة للعمل وخاصة المرتبطة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ومنذ ما يقارب العام ونصف العام، بدأ العمل على مشروع تطوير إجراءات المنح في الهيئة الخيرية، وذلك من خلال فريق عمل تم تشكيله لهذه الغاية النبيلة، وكان ذلك بإشراف أحد المستشارين المتخصصين الذين يمتلكون خبرة واسعة في مجال تطوير نماذج المنح وخصوصًا العالمية.

وفي ضوء ذلك قال د. المعتوق: بالرغم من تحديات الوضع الوبائي الناتج عن جائحة كورونا، وما فرضه من تدابير وإغلاقات، استمر العمل بالمشروع، ونجح الفريق في استثمار تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التواصل والتفاعل وإدارة الملف بكل كفاءة وإخلاص.

وألمح إلى أن مشروع تطوير المنح راعى الاهتمام بمفهوم الجودة، ورفع مستوى الرضا لأصحاب العلاقة وتطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال على الرغم من أن عملية تطوير الإجراءات الخاصة بالمنح تُعد من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات الخيرية غير الربحية في معظم دول العالم، لقلة الممارسات المعتمدة في هذا المضمار.

■ مستشار تطوير المنح د. إبراهيم الحسن يقدم مداخلته

■ الصميط مستعرضًا الخطة الاستراتيجية للهيئة وعلاقتها بمنظومة المنح

شكر وتقدير لفريق العمل لجهوده المخلصة

أعرب رئيس الهيئة عن خالص شكره لفريق العمل بهذا المشروع، لجهوده الكبيرة والمميزة في إنجازه، وتحليه بالصبر والمثابرة والعمل من دون كلل أو ملل حتى رأى المشروع النور، آملًا أن يسهم هذا الانجاز في بلوغ الأهداف الاستراتيجية للهيئة.

"المنظومة تتسق مع المبادئ الإسلامية الحاكمة لأعمال الهيئة الخيرية منذ التأسيس

■ ■ ■

الصميط: إقرار منظومة المنح لتعزيز الشفافية وتتبع وصول الأموال الخيرية لمستحقيها"

واستطرد د. المعتوق قائلًا: إن هذا المشروع استلهم إرثًا متراكمًا من الممارسة والتطوير؛ بدءًا من المرجعيات الأساسية للهيئة الخيرية، المتمثلة في الأدبيات التي وضعها المؤسسون في العام 1984م، مرورًا بالقانون الذي صدر بإنشاء الهيئة في العام 1986م، والمرسوم الأميري بشأن النظام الأساسي في العام 1987م، ووصولًا إلى الخطة الاستراتيجية الخمسية للهيئة 2020 - 2024م؛ وما صاحبها من وثيقة الغايات الكبرى الاستراتيجية ضمن مشروع التطوير المؤسسي والاستراتيجي للهيئة.

وأضاف: هذه المسيرة المباركة تُوجت بالتدشين الرسمي لمنظومة المنح الجديدة التي تمثل نقلة نوعية ومميزة من حيث الضوابط الحاكمة وإجراءات العمل، لا سيما أن هذه المنظومة جاءت مقرونة بأدلة عمل واضحة ومتسلسلة تمثلت في دليل وثيقة الإطار العام للمنح، ودليل المسارات، ودليل الإجراءات، ونأمل أن تساعد هذه الأدلة شركاءنا على نيل المنح بكل سهولة ويسر.

■ جانب من المشاركين

■ تغطية إعلامية واسعة لحفل إطلاق منظومة المنح

ضرورة استراتيجية

وتحت عنوان «منظومة المنح.. ضرورة استراتيجية» قدم المدير العام م. بدر الصميط عرضًا مستفيضًا لاستراتيجية الهيئة وأهدافها الرئيسة المتمثلة في التعريف بالثقافة الإسلامية، والتمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية تحقق مخرجات نوعية، وبناء القدرات الداخلية للمؤسسات الميدانية الشريكة، والمبادرات الاستراتيجية الخاصة بكل هدف، والبرامج الخاصة بكل مبادرة، والأثر المستهدف من كل برنامج.

وأشار إلى أن فلسفة إنشاء الهيئة تقوم على فكرة المنح، وأن المنح يُشكل جوهر عمل الهيئة، وأن عملية المنح تنطلق من أهداف الهيئة ومبادراتها الاستراتيجية، مشيرًا إلى أن تطوير هذه المنظومة هو خطوة بالغة الأهمية لإشراك المنظمات الإنسانية الميدانية في التماهي مع تصورات الهيئة وأهدافها الاستراتيجية.

وذكر أن الهيئة تنظر إلى التمكين الاقتصادي على أنه يتجاوز مفهوم تطوير سبل المعيشة إلى تحسين الوضع التعليمي للمستفيد وأسرته وإكسابه القدرات التي تجعله مؤثرًا في محيطه المجتمعي.

ورصد الصميط أهداف منظومة المنح التي تتجلى في التركيز على الأهداف الاستراتيجية للهيئة من خلال مسارات محددة وواضحة للمنح، وحوكمة عملية المنح ابتداءً من تقديم المنحة وحتى اغلاقها، ورفع الكفاءة التشغيلية لجميع العمليات الخاصة بالمنح، وتعزيز مبادئ الشفافية وتتبع وصول الأموال الخيرية لمستحقيها بالسرعة المطلوبة والتحقق من حصول الأثر المستهدف من التبرع.

كفاءات إدارية

وفي مداخلته الافتراضية قال مستشار تطوير المنح بالهيئة د. إبراهيم الحسن إن العمل الخيري وصل بهذه الحوكمة إلى مرحلة من النضج والكفاءة التي تثلج الصدور وتبهج النفوس، مشيرًا إلى أن حوكمة المدخلات ودراستها تضمن مخرجات تركز على بناء الإنسان، وتصب في الاتجاه الصحيح الذي تسعى إليه الأمة الناهضة.

وأشاد د. الحسن بالكفاءات الإدارية التي شاركت في بناء هذه المنظومة، وذكر أعضاء الفريق المشاركين في هذا التطور الكبير فردًا فردًا، موجهًا لهم التحية على الجهود المضنية التي بذلوها من أجل أن ترى المنظومة النور، وموضحًا أن جائحة كورونا لم تحل من دون مواصلة العمل، حيث عقد الفريق ثلاث ورش عمل فيزيائية، وبقية الورش عقدت عبر التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

أدلة استرشادية وتوضيحية لمنظومة المنح

أصدرت الهيئة الخيرية ثلاث أدلة موجهة للشركاء بشأن منظومة المنح، الدليل الأول، وهو دليل الإطار العام للمنظومة، من حيث السياسات والضوابط العامة، أما الدليل الثاني فهو دليل مسارات منظومة المنح ومراحلها ومحدداتها ومشاريعها والنماذج المطلوبة ومعايير التقييم والتوثيق الإعلامي، وغيره من التفاصيل، ويأتي الدليل الثالث ليرصد إجراءات منظومة المنح وتسلسل عملياتها وصولًا إلى مرحلة التقييم وإغلاق المنحة.

"فلسفة المنح ترتكز على الأهداف الاستراتيجية للهيئة من خلال مسارات محددة وواضحة

■ ■ ■

د. الحسن: تدشين منظومة المنح دليل على وصول العمل الخيري إلى مستوى من النضج والكفاءة"

وأشار إلى أن هذا العمل يعد خبرة مهمة لجميع مؤسسات العمل الخيري، وأنه خطوة نحو التحسين المستمر، موضحًا أن بلوغ هذه الغاية جاء بعد تتبع الممارسات العالمية في هذا الجانب وصولًا إلى النموذج الكندي، الذي استلهمته الهيئة الخيرية وطورت من مراحله، لتخرج بنموذج إبداعي مؤلف من 5 خطوات، وما ذلك إلا لكفاءة الفريق الذي اشتغل على هذه المنظومة.

وأضاف أن من فوائد هذه المنظومة لدولة الكويت أنها نموذج عمل محوكم يسجل ويرصد جميع العمليات التشغيلية الخاصة بهذه الممارسة، كما أنه ضمانة لتوجيه البوصلة وتكريس الشفافية، وآلية لضمان دراسة جميع المشاريع والنظر في مدى مطابقتها للأهداف الاستراتيجية للهيئة، فضلًا عن أنه نموذج يظهر للمهتمين المناطق المستفيدة وغير المستفيدة.

في حلقة نقاشية استضافتها الهيئة بحضور قيادات الجمعيات الخيرية

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يستعرض خبرته في مواجهة الكوارث

بحثت الهيئة الخيرية ووفد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN - Habitat) ضمن حلقة نقاشية سبل تعزيز الشراكة والتعاون بين البرنامج والجمعيات الخيرية الكويتية نحو آفاق أرحب من أجل تلبية احتياجات المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

■ د. ميمونة تعرض المشاريع الإسكانية للبرنامج

استضافت الهيئة هذه الفعالية حديثًا بحضور وفد أممي رفيع ضم مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية د. ميمونة شريف ومدير المكتب الإقليمي للبرنامج في الدول العربية د. عرفان علي ومدير البرنامج في الكويت ودول الخليج العربي د. أميرة الحسن ومدير البرنامج في العراق واليمن وائل الأشهب، بالإضافة إلى سفير العراق لدى الكويت منهل الصافي ولفيف من رؤساء مجالس إدارات مؤسسات العمل الخيري وقيادييها.

وأكد المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في كلمته أهمية تعزيز جهود التنسيق والتعاون ومد الجسور، بين مختلف المنظمات الإنسانية، من أجل ضمان تضافر الجهود ودعم مسيرة العمل المشترك في حالات الطوارئ وسعيًا إلى تخفيف معاناة ضحايا الكوارث والنكبات وتوفير العون الإنساني المناسب لهم.

وانطلاقًا من إيمانها بالشراكة، حرصت الهيئة الخيرية على دعوة قيادات الجمعيات الخيرية الكويتية لتبادل التعارف والخبرات والتجارب مع البرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن كثب بعد انحسار جائحة «كورونا» وعودة الحياة الطبيعية الحذرة.

علاقات وثيقة

وأضاف الصميط أن الهيئة الخيرية ترتبط بعلاقات وثيقة مع الوكالات الأممية

■ د. شريف تسلم الصميط درعًا تذكارية تقديرًا لجهود الهيئة في دعم البرنامج

"الهيئة الخيرية تدعو للشراكة من أجل خدمة الإنسانية وتخفيف معاناة النازحين واللاجئين

■ ■ ■

د. ميمونة شريف: نعمل في 80 دولة وقادرون على الاستجابة الفورية لأي كارثة إنسانية وتقييم متطلباتها"

المتخصصة، وأنها سبق أن استضافت 6 مؤتمرات للشراكة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل بالتعاون مع المنظمة الأممية «أوتشا» ووزارة الخارجية الكويتية وجمعية العون المباشر وغيرها من الجمعيات الكويتية، سعيًا إلى تعزيز الشراكة، وبناء تجارب ناجحة ومثمرة في هذا المجال.

وذكر أنه تعرف على البرنامج خلال رحلة إغاثية الى كردستان العراق برفقة رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق، واصفًا أعمال الهابيتات في مجال الإسكان بأنها تخطت التوقعات لما اتسمت به من احترافية وجودة في العمل.

وأشار إلى أن أحد أهم الأهداف الرئيسة للهيئة وفق خطتها الاستراتيجية 2020

■ السفير العراقي متوسطًا الصميط و د. ميمونة شريف

■ جانب من القيادات الخيرية المشاركة في الحلقة

– 2024 إقامة شراكات استراتيجية فعالية مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، منوهًا إلى أن اتفاقية التفاهم الموقعة بين الهيئة الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية جاءت إيمانًا من الهيئة بأن الشراكة غدت خيارًا استراتيجيًا، وأن أي منظمة إنسانية مهما كانت قدراتها لا تستطيع أن تعمل منفردةً في الحقل الإنساني.

وتفعيلًا لهذه الاتفاقية أوضح أن الهيئة تشاركت مع برنامج المستوطنات البشرية كجهة ممولة في إعادة تأهيل 120 منزلًا في الأحياء المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت، في إطار استجابتها لدعم الجهود المبذولة لاحتواء الآثار الإنسانية للانفجار.

وتابع: إنها كانت تجربة ناجحة ومحكومة بقواعد العمل الاحترافي من حيث الدراسة وإدارة المشروع وجودة التنفيذ والشفافية في إعداد التقارير، لافتًا إلى أن الهيئة أوفدت أحد قياديها لتفقد العمل ميدانيًا، بناء على دعوة من البرنامج، وعاد إلى حاملًا مقاربة مشجعة على مواصلة الشراكة.

ونوه الصميط إلى حرص الهيئة على تفعيل الجهود التنسيقية من أجل خدمة الإنسانية جمعاء واستمرار العمل الخيري الكويتي في مسيرته العطرة، ومن هنا جاء هذا اللقاء للاطلاع على المشاريع الاسكانية المستقبلية للهابيتات.

خبرة الهابيتات

ومن جانبها أطلعت د. ميمونة شريف الجمعيات الخيرية على المشاريع التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عدد من الدول العربية من

■ المدير العام متحدثًا خلال الحلقة النقاشية

أجل مستقبل حضري أفضل، منوهة إلى أن البرنامج يعمل في أكثر من 80 دولة لتطوير مدن مستدامة اجتماعيًا وبيئيًا.

وأشارت إلى أن البرنامج لديه خبرة واسعة في مجال الإسكان تعود إلى سبعينيات القرن الماضي، ولديه جهوزية عالية للاستجابة الفورية من أجل إعادة تأهيل المنازل وتقييم أي كارثة إنسانية والاستجابة لمتطلباتها، ولديه أيضًا مخططات مرنة لمعالجة مشكلات النازحين واللاجئين.

ولفتت د. شريف إلى مشاهداتها للإنجازات السكنية للبرنامج خلال زيارتها للعراق في شهر يونيو الماضي بدعم من جمعيات خيرية كويتية، حيث دشن مئات المنازل الآمنة للنازحين والأيتام، فضلًا عن توفير فرص عمل لبعض النازحين.

الشراكة في مساعدة الآخر.. حاجة فطرية

قال الصميط إن الشراكة الإنسانية مبدأ أصيل في الإسلام، وأن هناك حاجة فطرية في مساعدة الآخر وشراكته، مستدلًا بما ذكره القرآن الكريم من أن نبي الله موسى عليه السلام لما كلفه الله تعالى بأمر الرسالة والنبوة، وزوده بالمعجزات ووعده بالنصر سأل الله تعالى أن يشاركه في هذا الأمر أخوه هارون عليه السلام، فقال: «وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي».

"الصميط: حريصون على تفعيل الجهود التنسيقية من أجل خدمة الإنسانية جمعاء ومواجهة التحديات الإنسانية

■ ■ ■

السفير العراقي: نقدر جهود الأمم المتحدة في مواجهة مآسي العراق ونشكر الكويت لجهودها الإنسانية في دعم بلادي"

"د. عرفان علي: المنطقة العربية أكثر المناطق تصديرًا لموجات النزوح واللجوء في العالم ونعمل على تخفيف حدة الكوارث"

وأضافت أن زيارتها للبنان كشفت عن نجاح الشراكة الاستراتيجية بين الهيئة الخيرية والبرنامج في إعادة تأهيل المنازل المتضررة، مشددة على ضرورة تطوير الوعي العام من أجل الشراكة وتقويتها للعمل كفريق إنساني واحد.

ومن جهته أكد السفير العراقي منهل الصافي أهمية مثل هذه اللقاءات التي تسلط الضوء على جهود برنامج الهابيتات والمؤسسات الداعمة له، معربًا عن تقدير العراق لتلك الجهود في مواجهة المآسي التي حلت بأبنائه.

ووجه خالص الشكر والتقدير لدولة الكويت لدعمها الإنساني المتواصل للشعب العراقي عبر استضافتها مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق، وما شهده من حضور واسع للمنظمات الخيرية الإسلامية.

وتطرق د. عرفان علي في كلمته إلى جهود دولة الكويت في الحقل الإنساني واستضافتها العديد من مؤتمرات المانحين لتحفيز العالم من أجل العمل الإغاثي والإنساني.

واستعرض المشاريع الاسكانية لبرنامج المستوطنات في لبنان والعراق، وكذلك مشروعه الذي يعتزم إطلاقه في قطاع غزة.

ولفت إلى أن الأوضاع الإنسانية في المنطقة العربية معقدة للغاية، بوصفها أكثر المناطق تصديرًا لموجات النزوح واللجوء في العالم، وأن هذه المنطقة أيضًا أكثر عرضة للتغيرات المناخية، وأنها أكثر المناطق ندرة في المياه العذبة، مؤكدًا حرص البرنامج على التخفيف من أعباء هذه الأزمات الإنسانية ومساعدة الفئات الأكثر ضعفًا وهشاشة.

وذكر أن برنامج المستوطنات يعمل على محاور تخفيف حدة الفقر وتحسين الرخاء في المدن العمرانية والتصدي لتداعيات المشكلات البيئية والمناخية ومجابهة الكوارث والاستجابة للتحديات الإنسانية.

وأجاب قيادات البرنامج على أسئلة مسؤولي الجمعيات الخيرية وفرص الشراكة في انفاذ مشاريع اسكانية لأجل سكان قطاع غزة والروهينغيا وغيرها من القضايا.

خلال زيارته الدورية للمنظمة الدولية

د. المعتوق بحث مع الأمين العام للأمم المتحدة قضايا اللاجئين

بحث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس مع رئيس الهيئة الخيرية والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق عددًا من القضايا الإنسانية خلال الزيارة الدورية للأخير إلى مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

وقال د.عبدالله المعتوق في تصريح صحافي إنه ناقش خلال زيارته للأمم المتحدة مؤخرًا مع الأمين العام للأمم المتحدة قضايا اللاجئين والنازحين بالمنطقة العربية، وسبل تعبئة الموارد من أجل تخفيف معاناتهم الإنسانية.

وأضاف د. المعتوق: كما تطرق النقاش إلى ضرورة تعزيز جهود الشراكة مع الوكالات الأممية المتخصصة في ظل ما يموج به العالم من أزمات وكوارث إنسانية خطيرة، والجهود التي تضطلع بها المنظمات الإنسانية من أجل دعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030م، وتلبية احتياجات المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

ويشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة جدد الثقة في د.المعتوق مستشارًا خاصًا له للعام الخامس على التوالي، وفق الشروط والأحكام واللوائح والقوانين الإدارية المعمول بها في الأمم المتحدة.

جدير بالذكر أن د. المعتوق يتقلّد منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة منذ مارس 2017م، وكان قد شغل منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لأربعة أعوام متتالية «2012م - 2016م» في عهد الأمين العام السابق بان كي مون.

■ الأمين العام للأمم المتحدة لدى استقباله د. المعتوق في مقر الأمم المتحدة بنيويورك

وبحث مع "الكويتية للأسر المتعففة" سبل التعاون

■ د. المعتوق والمبارك والخالدي والصميط

بحث رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق مع رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للأسر المتعففة بدر حمد المبارك ومديرة رعاية وكفالة الأيتام بالجمعية ايمان الخالدي بحث سبل التعاون في مجال مساعدة الأسر المتعففة، بحضور المدير العام بدر الصميط.

ويشار إلى أن الهيئة دأبت على إطلاق العديد من المشاريع الخيرية لمساعدة الأسر المتعففة المتضررة من تداعيات جائحة "كورونا".

في لقاء عبر منصة "تيمز" تناول أوضاع التعليم في أفغانستان

الهيئة واليونيسف بحثتا سبل دعم المشروعات التعليمية بالمناطق المنكوبة

بحثت الهيئة الخيرية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" سبل التعاون المشترك في مجالات دعم المشروعات التعليمية بالمناطق المنكوبة وخاصة أفغانستان، وذلك في ضوء الرؤية الاستراتيجية للهيئة والدراسات الميدانية التي تضطلع بإعدادها "اليونيسف" لرفع الواقع وتحديد الأولويات.

■ جانب من لقاء قيادات الهيئة مع مسؤولي منظمة اليونيسف

جاء ذلك خلال اللقاء المشترك لقيادات الهيئة الخيرية ومنظمة "اليونيسف" عبر تطبيق "تيمز"، وقد مثّل الهيئة مديرها العام م. بدر الصميط ونائبه عبد الرحمن المطوع، ومدير مكتب الشراكات الدولية د. سامر أبو رمان ورئيس برامج المشاريع التنموية محمد رمضان، والاختصاصي الأول بمكتب الشراكات محمد شمس الدين، فيما مثّل "اليونيسف" مديرها التنفيذي هنرييتا فور وممثلها في منطقة الخليج الطيب آدم.

واتفق الجانبان على استكمال دراسة فرص التعاون ضمن برنامج اليونيسف للتدريب المهني بإقليم السند في باكستان، والذي من المتوقع أن يستفيد منه آلاف الشباب الباكستاني والأفغاني.

وناقش الاجتماع برامج التمويل الأصغر وأهميتها في رفع المستوى الاقتصادي للفقراء وتحسين أوضاعهم المعيشية، وسبل التعاون في هذا المجال الحيوي والمتنامي.

من جانبه قدم المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط نبذة عن الهيئة الخيرية وتوجهاتها الاستراتيجية التنموية التي تستهدف بناء الإنسان وتنمية قدراته بما يمكنه من إحداث التأثير الإيجابي في مجتمعه، مشيرًا إلى أن الهيئة تعكف على إعداد دراسة لتأسيس بنك لمساعدة المجتمعات المتضررة عبر تمويل مشاريعها الصغيرة وإحداث نقلة نوعية في مجال الاستثمار الاجتماعي.

وأضاف أن رأس المال المقترح للمشروع يبلغ 100 مليون دولار، وأن إدارة البنك ستكون مستقلة، وأن الهيئة تستهدف شركاء محليين ودوليين، منوهًا إلى أن دراسة الجدوى قد تستغرق 4 أشهر، وبعدها تأتي مرحلة استقطاب المستثمرين.

وبدورها تناولت السيدة هنرييتا خبرتها في مجال التمويل الأصغر بإندونيسيا، وشددت على أهمية تشارك المعلومات مع الهيئة، واقترحت دراسة إمكانية دمج برنامج التمويل الأصغر ببرامج "اليونيسف" للتدريب والتعليم المهني.

كما طرحت ثلاث مبادرات مهمة، وهي توفير خدمة الانترنت لجميع مدارس العالم وتطوير وتحديث مناهج التعليم للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات - 24 سنة لتعزيز مهاراتهم، بالإضافة إلى تطوير المناهج ودعم التعليم في المجتمعات غير المستقرة اقتصاديًا وأمنيًا.

الهيئة و"بروتيفيتي" توقعان اتفاقية تعاون لإعداد دراسة جدوى

وقعت الهيئة الخيرية اتفاقية تعاون مع شركة بروتيفيتي بوصفها شركة استشارية متخصصة من أجل إعداد دراسة جدوى أولية لإنشاء مؤسسة مالية غير ربحية لتقديم التمويل التنموي للأغراض الإنسانية، وذلك لخدمة الفقراء حول العالم.

وقع الاتفاقية المدير العام للهيئة م. بدر الصميط، والرئيس التنفيذي لشركة بروتيفيتي كميل حداد.

■ جانب من حفل توقيع الاتفاقية

"الصميط: جاهزون لدراسة وتمويل المشاريع المنسجمة مع أهدافنا الاستراتيجية

■ ■ ■

هنريتا: نعمل في أفغانستان منذ 70 عامًا وهناك حاجة إلى دعم التعليم وتطويره"

وحول التعليم في افغانستان، لفتت هنريتا إلى أن تخصيص معلمين من الذكور للتدريس للشباب، ومعلمات للفتيات؛ أدى إلى نقص شديد في عدد المعلمات بأفغانستان، مبينة أن هناك حاجة إلى تقديم حوافز مالية لجذب المعلمات.

وأشارت إلى أن "اليونيسف" تعمل في أفغانستان منذ 70 عامًا، وأنها في ظل الأزمات وحالات عدم الاستقرار لم تخرج منها، وأن ثمة تدفقات مستمرة في أعداد الموظفين الذين يدخلون ويخرجون وفق الأوضاع السياسية والأمنية.

كما نوهت هنريتا إلى صعوبة التدفق المالي، وما تقدمه المنظمة من مساعدات ودعم للمنظمات المحلية بشكل مباشر في 13 منطقة بأفغانستان، آملة أن تسهم الشراكة بين الهيئة و"اليونيسف" في دعم المشاريع التي تساعد الشعب الأفغاني.

وأوضحت أنه يجري التركيز على ثلاث مجالات في ظل الأوضاع غير المستقرة، وهي الصحة والتغذية والتطعيمات الخاصة بأمراض شلل الأطفال والحصبة والكوليرا وغيرها، وتوفير المياه عبر حفر الآبار وتنقية المياه لمحاربة أمراض الكوليرا، بالإضافة إلى تعزيز الأمن مشيرة إلى أن عدم الاستقرار يؤدي إلى مشاكل اجتماعية كالأمراض الذهنية للأطفال.

وفي سياق متصل اقترح ممثل المنظمة في الخليج أن تنضم الهيئة الخيرية إلى مبادرة الصندوق العالمي الإسلامي الخيري للأطفال.

وأردف الصميط قائلًا: في الوقت الحالي نحن جاهزون لدراسة وتمويل المشاريع التي تنسجم مع أهدافنا الاستراتيجية.

وأشار إلى أن نقص الأموال ربما جعل السلطات الأفغانية تعطي الأولوية لتعليم الأولاد، وأنه إذا تم دعم ميزانية التعليم، فلن يكون لديها أي عذر أو حجة في التركيز على تعليم الأولاد من دون الفتيات.

واقترح الصميط تشكيل تحالف بين المنظمات والجمعيات الخيرية والإنسانية الإقليمية والدولية؛ لتأسيس صندوق لدعم المشاريع التعليمية في أفغانستان.

وعبرت هنريتا عن استحسانها لأفكار المدير العام ووصفتها بالرائعة، مؤكدة الحاجة إلى توفير آلاف فرص العمل للمعلمين في آسيا وإفريقيا.

وكانت الهيئة الخيرية قد وقعت مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في 2014م مذكرة تفاهم بهدف التعاون في مجالات تنمية ورعاية الأطفال الصغار ودعم أنشطة التعليم الأساسي، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية لدى الأطفال، والعمل على وقايتهم من كل أشكال الإيذاء والاستغلال وتنمية حقوقهم والدعوة لتأسيس شراكات من المنظمات الإنسانية من أجل حقوق الطفل.

أمير العطاء في عامه الأول

■ بقلم: د. مطلق القراوي

أمين سر مجلس الإدارة

إنجازات صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد - حفظه الله ورعاه - خلال عامه الأول في سدة الحكم تبعث على الفخر والاعتزاز والاستبشار بالخير، فسموه يعمل جاهدًا على دفع عجلة التنمية في البلاد، وإرساء أجواء الأمن والأمان والاستقرار والرخاء في البلاد.

علاقته بشعبه متينة وقوية، وقد تجلى ذلك في وصفه بمجموعة صفات، هو بها جدير، منها أمير العطاء، وأمير الخير، وأمير التواضع، وهذا النهج هو امتداد لمسيرة حكام الكويت.

صاحب السمو - حفظه الله - ذو نظرة ثاقبة، تعظم مصلحة البلاد والعباد، فسموه يمتلك حسًا سياسيًا وذكاءً اجتماعيًا ورؤية اقتصادية، ولهذا قاد سفينة البلاد بنجاح وتمكن أن يواجه التحديات في البلاد بكل حكمة وتأن، وسعة صدر.

وعلى خطى سلفه المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الأحمد وأمراء الكويت السابقين سار الشيخ نواف، وشهد عامه الأول في الحكم مواقفه الداعمة لمسيرة العمل الإنساني والخيري في الكويت.

لقد شعر أهل الكويت خلال هذا العام بتوجهات جديدة مزجت بين خبراته وتجارب الحكام السابقين ما جعل أهل الكويت يؤكدون نقاوة العهد الجديد وسلامته.

لقد نجح سموه - حفظه الله - في توطيد العلاقات الداخلية والخارجية، فكانت علاقته بالشعب فريدة من نوعها، واتسمت علاقته مع زعماء الدول بالتوازن، وهذا ما أكسبه احترام الناس وزاد الكويت رفعة ومكانة بين الدول، كما أنه مد يد العطاء وساعد كل محتاج في سورية وفلسطين واليمن وغيره ترسيخا لمبدأ إنسانية الكويت.

وللكويت موقف ثابت وواضح من القضية الفلسطينية، وهذا مبدأ إنساني يدعمه صاحب السمو ويعمل لأجله، وقد تابعنا موقفه السياسي والإنساني النبيل والمشرف إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يوم أن وقف مناصرًا للحق الفلسطيني وداعمًا لعدالته.

وعلى إثر ذلك تلقت الجمعيات الخيرية توجيهات سموه بنصرة الشعب الفلسطيني، وأطلقت حملة «فزعة للأقصى» التي كان لها دور إنساني كبير في تخفيف معاناة ضحايا العدوان في القدس وغزة.

وهكذا أصبحت الإنسانية سمة أساسية من سمات أهل الكويت، فقد كان الأجداد يمارسونها والآن يمارسها الشباب حتى أصبحت صفة ملازمة لهم.

فمنذ القدم، وأهل الكويت يقدرون الإنسان ويعينون المحتاج ويساعدون الفقراء ويحبون الخير للجيران والأهل والأقارب، وسجلهم حافل بالقصص وحكايات البذل والعطاء التي تكشف مروءتهم وحبهم لقيم النجدة والعطاء.

دعواتنا لسموه، حفظه الله، بالصحة والعافية والاستمرار في دفع التنمية وازدهار الكويت ولولي عهده وتمنياتنا بالتوفيق والسداد للحكومة الرشيدة.

الهيئة تمكنهم من إكمال مسيرتهم العلمية بالتعاون مع «إيسكو»

إطلاق مشروع دعم الطلبة المتميزين الدارسين في جامعات ماليزيا

أطلقت الهيئة الخيرية مشروع دعم وتمكين طلبة الدراسات العليا المتميزين من الدول العربية والمناطق الإسلامية المهمشة الدارسين في الجامعات الماليزية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «إيسكو» في ماليزيا حيث شمل المشروع كفالة الرسوم الدراسية والإعاشة وبرامج التأهيل والتدريب لـ 38 طالبًا وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه في 16 دولة عربية وإسلامية.

■ الجامعة الإسلامية وإيسكو تكرمان ممثل السفير الكويتي

شارك في الحفل ممثل سفير الكويت في ماليزيا د. حمد محمد بورحمه السكرتير الثاني في السفارة عبد العزيز الفلاح، ورئيس مجلس إدارة إيسكو د. محمد زين قندار، والمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، ورئيس الجامعة الإسلامية العالمية داتوك سري د. ذو الكفل عبد الرزاق، ود. داود الحدابي رئيس مركز وحدة الأمة بالجامعة، والرئيس التنفيذي لمنظمة «إيسكو» د. محمود شقفة، ولفيف من أعضاء مجلس الجامعة الإسلامية، وكذلك الطلاب المستفيدين من المنحة.

من جانبه قال الصميط في كلمة مسجلة تم بثها خلال الحفل إن الطلبة الفائقين هم مَعقد الأمل، وموضع الرهان في بناء مستقبل الأمة، مشيرًا إلى أن هذا المشروع جاء ثمرة شراكة فعالة بين الهيئة الخيرية ومنظمة «إيسكو» من أجل تمكين هذه الفئة الواعدة من إكمال مسيرتها العلمية وتحقيق طموحاتها المستقبلية.

وانطلاقًا من كون العلم سبيلًا رئيسًا إلى نهضة المجتمعات وتقدمها، أضاف المدير العام لقد أولت استراتيجية الهيئة أهمية قصوى لتوفير الفرص التعليمية والتأهيلية التي تحقق مخرجات نوعية مكتسبة للعلم والمعرفة وفعالة في مجتمعاتهما، وهذا يمثل أحد الأهداف الإستراتيجية الأربعة الرئيسية للهيئة.

وتابع: حتى الهدف الاستراتيجي الرئيس الآخر المعني بالتمكين الاقتصادي لذوي الحاجة، فقد ألزمت الهيئة برامجها ومبادرتها الاستراتيجية المتعلقة بهذا الجانب بتعريف فريد للتمكين الاقتصادي، متجاوزًا مفهوم تمكين الأسرة من العيش الكريم إلى تحقيق مستوى كاف لتوفير فرص تعليم نوعية لأفراد الأسرة جميعًا.

"مشروع المنح الدراسية للطلبة المميزين ينطلق من استراتيجية الهيئة الهادفة إلى توفير فرص تعليمية نوعية"

اقرأ.. أول أمر رباني للرسول الكريم

أكد الصميط أن العلم في الإسلام ذات مكانة عالية، ومنزلة مرموقة، وأن كلمة اقرأ كانت أول أمر ربانيّ نزل على نبينا الكريم، كما أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أمرًا مباشرًا بالاستزادة من العلم: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)، ولأهل العلم فضل عظيم وأثر في الناس كبير، وقد وصف العلماء بأنهم ورثة الانبياء وأعلام الهدى.

■ المدير العالم ملقيًا كلمة مسجلة خلال الحفل

■ ممثل السفير الكويتي يشيد بجهود الهيئة الخيرية

ونوه الصميط إلى أن استراتيجية الهيئة خصت شريحة الطلاب النابغين وطلبة الدراسات العليا بجانب كبير من التركيز في مبادراتها الاستراتيجية بهدف صناعة قيادات واعدة مؤثرة إيجابيًا في مجتمعاتها، كما اعتمدت ثلاث مبادرات استراتيجية للتعليم، وهي مبادرة «نبوغ» لتوفير فرص تعليمية وتدريبية نوعية، ومبادرة «نجوم» لرعاية الطلبة المتميزين، ومبادرة «رعاية» لتوفير المنح الدراسية النوعية.

وواصل: وكما يبدو، فإن أسماء هذه المبادرات توحي بالتميز والسعي نحو الأمثل، وتركز في أدبياتها على الفرص التعليمية والتأهيلية النوعية، حتى أن الجهات الشريكة المصدرة للمشروعات التعليمية انسجمت مع توجهات الهيئة في هذا المجال، وباتت تدرس مشروعاتها بعناية في ضوء فلسفة الهيئة ورؤيتها الاستراتيجية.

وبلغة الأرقام، قال الصميط: إنه خلال العام 2020م بلغ عدد مشاريعنا التعليمية 67 مشروعًا، استفاد منها أكثر من 38 ألف طالب وطالبة في 21 دولة، ومن هذه المشاريع 24 مشروعًا لطلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وبفضل الله استفاد منها ما يزيد على 1200 طالب وطالبة، هذا فضلًا عن بناء 15 مدرسة، وكفالة الأساتذة الجامعيين، ومشاريع التعليم المهني وغيرها.

وأردف: كما شهد العام 2021 - ولا يزال - إنجازات كبيرة في ملف التعليم، من أبرزها «مشروع المناهج التعويضية لمواجهة صعوبات التعلم ضمن برنامج تعليم

■ جانب من الحفل بمقر الجامعة الإسلامية

"الهيئة تسعى إلى إعداد كوادر قيادية مؤهلة لسوق العامل وقادرة على خدمة مجتمعاتها ونشر قيم الخير

■ ■ ■

الجهات الشريكة باتت تدرس مشروعاتها بعناية في ضوء الفلسفة التعليمية للهيئة ورؤيتها الاستراتيجية"

الهيئة تشكر الداعمين والسفير بورحمة والجامعة الإسلامية وإيسكو

توجه الصميط بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة السفير د. حمد بورحمة سفير لمواقفه الكريمة الداعمة للعمل الخيري والإنساني، ولتقديمه نموذجًا مشرفًا للدبلوماسية الكويتية التي جعلت العمل الإنساني أحد أهم ركائزها الرئيسة في علاقاتها وسعيها على مختلف الأصعدة، وفي مختلف أرجاء المعمورة.

كما شكر قيادة الجامعة الإسلامية العالمية وأساتذتها الكرام، مؤكدًا أن الجامعة مؤسسة تعليمية عريقة، وإحدى أهم منارات التعليم العالي في العالم الإسلامي، التي فتحت منذ تأسيسها في عام 1983م آفاقًا علمية رحبة أمام الطلبة المسلمين في الكثير من حقول العلم والمعرفة.

كما ثمن جهود منظمة «إيسكو»، لما تضطلع به من أدوار كبيرة في دعم فرص تعليم أبنائنا الطلبة، وخاصة التركيز على الجانب النوعيّ، والعناية بتنمية الشخصيّة المتوازنة المبدعة.

وإلى ذلك، توجه بخالص الشكر والتقدير للداعمين وأهل الخير الذين جادوا بأموالهم من أجل صناعة مستقبل مشرق لأبنائنا الطلبة.

"67 مشروعًا خلال العام 2020 لأكثر من 38 ألف طالب وطالبة في 21 دولة من بينهم ما يزيد على 1200 بمرحلة الدراسات العليا

■ ■ ■

الهيئة لن تدخر وسعًا في تعزيز الشراكات الناجحة من أجل تمكين الطلبة وخاصة الموهوبين والفائقين"

■ جانب من الحفل بحضور ممثل السفير الكويتي وقيادات الجامعة وإيسكو والطلبة الفائقين

اللاجئين والنازحين السوريين «في مناطق النزوح داخل سوريا وبلدان اللجوء كالأردن ولبنان وتركيا، وذلك بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، وكذلك بناء وافتتاح معهد المعرفة للطاقة البديلة في جنوب تركيا لتأهيل الشباب في مجتمعات اللجوء في هذا الجانب المهني بالغ الأهمية.

وخاطب الطلبة قائلًا: إننا نعلق عليكم آمالاً عريضة، وإن مسؤوليتكم لكبيرة، فعليكم أن تسلكوا طريق الجد والاجتهاد، وأن تستثمروا هذه الفرص التعليمية السانحة، وأن تحرصوا على التسلح بالمهارات والخبرات، وأن توقنوا أن النجاح الحقيقي لن يتأتى - بعد التوكل على الله والاستعانة به - إلا بالقدرة على البذل والتفاني والارتقاء في مدارج المعرفة، وأن الإرادة القوية والعزيمة الصادقة تختزلان المسافة بين الحلم والحقيقة.

ومستدركًا قال الصميط: من منطلق إيماننا في الهيئة الخيرية بأن بناء الإنسان هو أساس بناء الأوطان وتقدمها، فنحن مستمرون - بإذن الله تعالى - في دعم الفرص التعليمية النوعية، وإتاحة فرص التدريب والتأهيل، ولن ندخر وسعًا في تعزيز مثل هذه الشراكات الناجحة، من أجل تمكين أبنائنا الطلبة وخاصة الموهوبين والفائقين، وإثراء مسيرتهم الأكاديمية والعلمية، فهم عماد التقدم والتنمية والباعث لنهضة الأمم.

وأضاف: وبذلك تواصل الهيئة الخيرية توفير المنح الدراسية للطلبة الفائقين وغير القادرين على الوفاء بمتطلبات العملية التعليمية، وهو الأمر الذي يلامس احتياجات هذه الشريحة، ويسهم في بناء مستقبل قائم على العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلمية التي تمثل حاجة أساسية لسوق العمل.

بدوره أكد رئيس مركز وحدة الأمة بالجامعة د. داود الحدابي أهمية المشروع في دعم الطلبة المستفيدين خاصة المتميزين علميًا، الذين تتعلق عليهم الآمال بأن يكونوا قادة المستقبل في بلدانهم.

وشدد على أنه في الوقت الذي تعاني فيه الكثير من الدول العربية والإسلامية الحروب والصراعات وما يرافقها من ازدياد الفقر والظروف المعيشية الصعبة، فإن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق المؤسسات التعليمية.

من جانبه أكد رئيس مجلس إدارة إيسكو د. محمد زين قندار أن «إيسكو» تسعى بكل قوة وجد لتلبية التطلعات والآمال لدى أبنائنا وبناتنا في تأمين حياة تعليمية مناسبة، من خلال التشبيك والشراكة مع العديد من الجهات الحكومية لاسيما حكومة دولة الكويت، كما تنفذ بنجاح واقتدار، عشرات المشاريع النوعية الي تخدم قطاع التعليم والبحث العلمي.

وإلى ذلك وجه الرئيس التنفيذي لمنظمة "إيسكو" د. محمود شقفة عبارات الشكر والتقدير إلى دولة الكويت رئيساً وحكومة وشعباً، وخص بالشكر السفير الكويتي في ماليزيا، وكذلك الهيئة الخيرية التي تعتبر من أبرز المؤسسات الكويتية الداعمة لقطاع التعليم، واعدًا ببذل كل جهد لاستمرار هذا المشروع النوعي الذي تموله الهيئة، وزيادة عدد المستفيدين منه خلال الفترة المقبلة.

وأوضح شقفة خلال عرض موجز عن المشروع، أنه لا يقتصر فقط على دعم الرسوم الدراسية، بل يشمل أيضًا مساعدة مالية شهرية وبرنامج تدريب وتأهيل لصقل مهارات الطلبة وتزويدهم بالمهارات الحياتية والسمات القيادية وتعزيز جانب الأخلاق والقيم لديهم، ليكونوا ذخرًا لأوطانهم.

هذا وقدم السكرتير الثاني في السفارة عبد العزيز الفلاح كلمة ناب فيها عن السفير بورحمة، حيث أشاد بمشروع دعم الطلبة الفائقين، معرباً عن تقديره للجهد المبذول من قبل إيسكو والهيئة الخيرية، ومشددً ا على أن هذه المشاريع لها بالغ الأثر في خدمة الطلبة لمغتربين، الذين هم بأمس الحاجة لإكمال مشوراهم التعليمي.

كما أثنى على الدور الذي تقوم به إيسكو بالشراكة مع المؤسسات الداعمة لاسيما الكويتية، متمنيًا لها مزيدًا من النجاح والتقدم، وأن يستمر جهدها الطيب في خدمة مسيرة العلم في ماليزيا وخارجها.

هذا وأكد رئيس الجامعة الإسلامية العالمية د. ذو الكفل عبد الرزاق أهمية الجهد المشترك لدعم وخدمة الطلاب في ماليزيا، مضيفًا أنه لن يدخر جهدًا في التعاون مع إيسكو لإنجاح جهودها الرامية لتطوير العملية التعليمية والثقافية والتربوية.

فقدوا المأوى والمخزون الغذائي لارتفاع معدلات المياه

إغاثة 4500 متضرر من السيول والأمطار في السودان

استجابت الهيئة الخيرية للنداء الإنساني الصادر عن مكتبها في الخرطوم بالموافقة على مشروع الاستجابة الطارئة لإغاثة متضرري السيول والأمطار بالسودان، ويشمل سلالًا غذائية ومواد ايواء.

■ السيول تغمر المزارع وتتسبب في إتلافها

ويهدف المشروع إلى إغاثة نحو 4500 متضرر في الأحياء الفقيرة والقرى المتضررة في ولايات الخرطوم والنيل الأبيض ونهر النيل والبحر الأحمر، فضلًا أن هناك مستفيدين بشكل غير مباشر، وهم فئات التجار بالأسواق المحلية والعاملون في مهن الرفع والتحميل والتعبئة، وأصحاب شاحنات النقل والترحيل.

ويلبي المشروع الاحتياجات الأساسية للمتضررين من مواد غذائية أساسية كالطحين والبقوليات والسكر والزيت والملح، ومواد إيواء كالمشمعات، والناموسيات المشبعة، والمفروشات الأرضية، وغيرها.

وتسعى الهيئة إلى تخفيف الأضرار الناجمة عن هذه الفيضانات عبر توفير المؤن الغذائية ومواد الإيواء، ومواصلة جهودها الإنسانية في درء آثار الكوارث، وذلك بالتنسيق مع المنظمات الناشطة في الحقل الإنساني والجهات الحكومية.

ومع اتساع دائرة المناطق المتضررة من السيول والفيضانات هذا العام وارتفاع معدلاتها، فقدت أعداد كبيرة من السكان منازلهم، وأصبحوا بلا مأوى، كما فقدوا مخزونهم الغذائي لتعرضه للتلف بسبب ارتفاع منسوب المياه.

جاء هذا التدخل الإنساني العاجل في إطار التنسيق والعمل المشترك لمجابهة ما يتعرض له السودان من كوارث طبيعية ممثلة في هطول معدلات عالية من الأمطار في بعض الولايات وما تبعها من سيول وفيضانات نتج عنها انهيار كامل وجزئي لأعداد كبيرة من المنازل وتشريد ساكنيها.

وإلى جانب فيضانات الأنهار، شهد السودان أمطارًا غزيرة وسيولًا شديدة في ولايات عدة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وانهيار في المنازل والمرافق.

وكانت مفوضية العون الإنساني السودانية «حكومية» قد أطلقت نداء عاجلًا للمنظمات الدولية والمحلية لتقديم الدعم الإنساني للمتضررين من السيول والأمطار في أنحاء البلاد.

وفي أغسطس الماضي، أعلنت الأمم المتحدة تضرر نحو 12 ألف شخص جراء الأمطار والسيول في 8 ولايات (من أصل 18 ولاية)، وانهيار أكثر من 800 منزل وتضرر 4400 منزل جزئيا منذ بداية موسم الأمطار.

ويستمر موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو إلى أكتوبر من كل عام، وتهطل عادة أمطار غزيرة في هذه الفترة، وسنويًا تواجه البلاد خلال هذه الفترة فيضانات وسيولًا واسعة.

■ معاناة مستمرة لأهل السودان جراء الفيضانات

لقلة المساجد وندرة الدعاة وحاجتهم إلى ترسيخ قيم الخير والسلام

تدشين مشروع لتعليم 350 مسلمًا جديدًا قواعد الدين وأصوله في البيرو

في إطار خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024 الهادفة إلى نشر ثقافة الاعتدال والوسطية، أقرت الهيئة الخيرية مشروع تعليم 350 مسلمًا جديدًا أساسيات الدين الإسلامي وأصوله بدولة البيرو التي يبلغ عدد سكانها 32 مليون نسمة، ويمثلون أعراق مختلفة من الهنود الأمريكيين والأوربيين والأفارقة والآسيويين.

■ مسلمون يؤدون شعائر الصلاة في البيرو

وإذ تشكل نسبة المسلمين أقل من 1% من إجمالي عدد السكان، تأتي أهمية هذا المشروع في ظل ما تعانيه دولة البيرو من قلة المساجد التي لا يزيد عددها في الدولة على مسجد واحد أو اثنين، بالإضافة إلى ندرة الدعاة إلى الله الذين يشرفون على توجيه المسلمين الجدد، ويواصلون تعليمهم أحكام الشعائر والعبادات الإسلامية.

ويهدف المشروع الذي يستمر مدة سنة كاملة إلى تأهيل المسلمين الجدد وتعليمهم قواعد الإسلام وأحكام الشعائر من خلال المحاضرات في مدرسة المركز الإسلامي بالعاصمة ليما تحت إشراف «الجمعية الإسلامية في البيرو»، وكذلك من خلال محاضرات افتراضية عبر تطبيق «زووم» لمن لا يتيسر لهم الحضور للمركز بسبب بُعد المسافة أو لأي عذر آخر.

هذا بالإضافة إلى تأهيل المسلمين الجدد في الولايات المختلفة للبيرو عبر رحلات دعوية، بمعدل رحلة لكل ولاية يوجد فيها مسلمون، وإقامة دورة مكثفة من 10 - 15 يومًا تشمل المنهج نفسه الذي يدرس في المركز طوال العام.

وتقع دولة البيرو في غرب أمريكا الجنوبية، يحدها من الشمال الإكوادور وكولومبيا ومن الشرق البرازيل ومن الجنوب الشرقي بوليفيا ومن الجنوب تشيلي، أما من الغرب فتطل على المحيط الهادئ، وعاصمتها ليما، ويتحدث سكان البيرو اللغة الإسبانية.

وتقسم دولة البيرو إلى 25 منطقة، وتتنوع جغرافية البلاد من السهول القاحلة عند ساحل المحيط الهادئ إلى قمم جبال الأنديز والغابات الاستوائية في حوض الأمازون، ويبلغ مؤشر التنمية البشرية درجات مرتفعة، ويصل مستوى الفقر إلى 34 ٪، ومن أنشطتها الاقتصادية الرئيسة الزراعة وصيد الأسماك والتعدين والصناعات.

وصل الإسلام إلى تلك البلاد نتيجة هجرة المسلمين إليها بين عامي 1930م و1935م عندما هاجرت إليها أعداد كبيرة من سوريا ولبنان وفلسطين وغيرها.

ترسيخ أخلاقيات الإسلام

يهدف المشروع إلى بناء اليقين عند المسلمين الجدد، وإزالة الشبهات، والرد على التساؤلات، وتعريفهم بأحكام الدين وأصوله وفقهياته، وترسيخ أخلاقيات الإسلام لديهم، وصياغة الشخصية المسلمة بما يؤهلها لتكون قدوة للآخرين.

كما يسعى المشروع إلى نشر محاسن الإسلام في أوساط هذه الشريحة لتكون بديلًا عن أي موروث ثقافي يتنافى مع أخلاقيات الدين، إلى جانب تأهيله في مجال عمله المهني حتى يعتز بدينه في مجال عمله ويصبح مؤثرًا في محيطه، وداعيًا إلى الخير والسلام.

تضم الجالية المسلمة في دولة البيرو جنسيات عديدة، مثل الفلسطينيين و«أهل البلد» الأصليين، والباكستانيين والمصريين والأفارقة وغيرهم، لكنها تبقى جالية قليلة العدد جدًا إذا ما قورنت بعدد سكان الدولة، ويعود السبب إلى أن هذه البلاد تفتقر إلى العمل الدعوي والمساجد التي تحتضن المسلمين.

يحتاج المسلمون في تلك البلاد إلى من يرسخ لهم تعاليم دينهم حتى يعبدوا الله على علم وبينة، كما أن غير المسلمين من أهل البلد لديهم استعداد للتعرف

على الثقافة الإسلامية، وليس لديهم «فوبيا» من الإسلام، وهذا يتطلب جهدًا تعريفيًا عظيمًا، إذ تحتاج كل مدينة الى مسجد ودعاة.

بعض المسلمين الجدد يعملون في مهن مرموقة كالطب والهندسة وترسيخ قواعد الدين لديهم يسهم في نشر قيم الخير والأخلاق في محيطهم الاجتماعي، كما يستطيع المسلم

الجديد بعد تأهيله أن يكون من أفضل الدعاة إلى الإسلام لإتقانه لغة بلاده، والمامه بثقافتهم وعاداتهم وما يحبون وما يكرهون.

ويحتاج المسلمون الجدد إلى دورات في قواعد الإيمان والتوحيد وأهميته في الحياة، وفقه الطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج والأسرة وأثرها في حياة المسلم، وحفظ قصار السور وتعليم أحكامها وتدبر معانيها، وأخلاق المسلم، وتعليم اللغة العربية، وفنون الدعوة، وأصول الفتوى.

مجالات التأهيل

يعمل المشروع على تأهيل المسلمين الجدد من خلال أربعة محاور رئيسة، تشمل التأهيل العلمي من خلال الدورات الشرعية، والتأهيل الأخلاقي التربوي عبر ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية.

كما يشمل التأهيل المنهجي والتأهيل المهاري والفنوي من خلال دورات تعيد صياغة شخصية المسلم إلى الأفضل وحثه على التأثير في مجتمعه.

■ خريطة البيرو

نقل الخبرات الخيرية

«للعمل المؤسَّسي دورٌ فعال في توريث الخبرات ونقل التجارب التي تثري معارف الأجيال وتصقل مهاراتهم وتنمي قدراتهم»

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

لكل عمل سماته، والعمل الخيري من أجل وأفضل الأعمال المتعدية في قيمتها ومنفعتها وأثرها، وعلينا أن نبذل كل طاقاتنا من أجل نقل تجاربه وخبراته لأبنائنا، وأن نخطو معهم خطوة خطوة، لمواصلة المسيرة، وحتى يشتدّ عودُهم، ويتسلموا زمام المسؤولية، وننطلق نحن إلى آفاق جديدة واستكشافات جديدة في حقول جديدة.

وهذا ما يُسمّى بـ التوريث المؤسسي الذي إذا انعدم أو توقّف، لسبب من الأسباب، يعود بالضرر العظيم على الأمة ومؤسساتها الخيرية والإسلامية.

عدم نقل الخبرة والتجربة بشكل مؤسسي ينطوي على خطر كبير، فكم من الإصلاحيين الكبار توقف أثرهم عند لحظة زمنية معينة، ثم تلاشى هذا الأثر عمليًا بعد ذلك، وكأنه لم يكن، والمستقرئ للتاريخ يجد أن معظم جهودهم ضاعت سدًى بسبب عدم ترجمة عملية التوريث المؤسسي في أرض الواقع، ففي مؤسسات عديدة وجدنا أصبح موقع المسؤول شاغرًا لسبب أو لآخر لم نجد من يملأ هذا الحيز، مما تسبب في ارتباك هذه المؤسسات.

وبالنظر إلى أهمية الافادة من أصحاب الخبرات لنقلها إلى الأجيال الصاعدة، علينا أن نطرح تصورات مدروسة ومنهجية لكيفية هذه الافادة، من دون أن يمثل ذلك عائقًا أمام الشباب.

في هذا السياق، يؤدي العمل الجماعي المؤسسي دورًا فعالًا في توريث الخبرات التي تسهم في تربية الأجيال وتؤهلهم لتحمل المسؤولية في مختلف المواقع.

ولتحقيق ذلك، علينا أن نبحث عن البرامج التربوية والوسائط المعرفية والحقائب التدريبية والتأهيلية التي من شأنها دعم هذا الجيل، عبر عمل مؤسسي يتخطى الجهد الفردي إلى العمل الجماعي المنهجي، المقرون بخبرات التجارب السابقة واستشراف آفاق المستقبل.

وفي سياق البحث عن وسائل توريث العمل الجماعي، نرى أن من الواجبات المهمة المترتِّبة على كل صاحب عمل، وكل مشارك في هذا العمل، أن يراجع معطيات كل تجربة من التجارب التي خاضها، أو التي خاضها سواه، ليحللها، ويقف على عوامل القوة والضعف فيها، وعلى أسباب نجاحها أو فشلها.

وأدعو كل صاحب تجربة أن يسجلها ويوثقها حتى تطلع عليها الأجيال المقبلة وتستلهم منها الأفكار والدروس والعبر، فكم من تجارب شكلت لنا رافدًا مهمًا في بناء الأفكار وصقل القدرات وتطوير المهارات والخبرات.

عبر دورات متخصصة ومشروعات إنتاجية صغيرة

تمكين 150 امرأة فلسطينية معيلة مهنيًا واقتصاديًا

برعاية ودعم الهيئة الخيرية وإشراف جمعية سبيل للإغاثة الإنسانية في تركيا، اختتمت الجمعية الخيرية الإسلامية في مدينة الخليل جنوب القدس مشروعها الريادي تمكين المرأة المعيلة لأسرتها بتخريج 100 امرأة فقيرة في مجالات تصنيع الحلويات والمعجنات والتصوير والمونتاج والتجميل والعناية بالبشرة بعد حصولهن على دورات متخصصة، فضلًا عن تمليك 50 سيدة أخرى مشروعات إنتاجية صغيرة.

ممثل الهيئة الخيرية ورئيس البرامج التنموية في الهيئة محمد رمضان تحدث في كلمة مسجلة بالفيديو عن المشروع التنموي التأهيلي الذي استهدف تنمية قدرات ثُلة من سيدات محافظة الخليل؛ لتعزيز فرصهن في العمل، ودعمهن في مواجهة الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، حاملًا تطلعات الهيئة للخريجات بالنجاح في رعاية شؤونهن وتوفير حياة كريمة لأسرهن.

■ جانب من حفل تخريج المشاركات وممثل الهيئة يلقي كلمته عبر الفيديو

ومن الكويت حاضرة العمل الإنساني أكد ممثل الهيئة حرص المؤسسات الخيرية الرسمية والأهلية في الكويت على دعم احتياجات أهل فلسطين بوصف هذا الملف من أولويات العمل الخيري الكويتي، وخاصة المشاريع التمكينية والتنموية للمرأة الفلسطينية.

ولفت إلى أن هذا المشروع التنموي وما صاحبه من دورات تدريبية متخصصة جاء لرفع قدرات النساء الفلسطينيات وتأهيلهن، نحو 100 سيدة، لمواجهة التحديات المعيشية، بعد حصولهن على مهارات متقدمة في مهن مختلفة، و50

■ المشاريع التنموية تحمي المرأة من الفقر

"ممثل الهيئة: المشاريع التمكينية والتنموية للمرأة الفلسطينية من أولويات الهيئة

■ ■ ■

ناشط فلسطيني: نشكر الهيئة الخيرية على دعم مشاريع الأيتام وأسرهم في فلسطين"

سيدة أخرى أصبحت لديهن مشاريع صغيرة وأخرى متناهية الصغر، مشددًا على أهمية هذه المشاريع في تمكين المرأة المعيلة ودعم نجاحاتها في سوق العمل، والقضاء على الفقر وتوفير العمل اللائق بهن، ودمج هذه الفئات في الشمول المالي.

وأشار رمضان إلى أن هذا المشروع جاء ترجمة للرؤية الاستراتيجية للهيئة 2020 2024 التي تعمل على التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، من خلال مبادرة استراتيجية تعنى بإيجاد حلول مالية وغير مالية، وتسعى إلى تحسين جودة الحياة للمستفيدين، كما يلتقي المشروع مع الهدف الأول من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي يركز على «القضاء على الفقر»، والهدف الثامن من الوثيقة نفسها والذي يشير إلى توفير «العمل اللائق» بحلول عام 2030.

"مسؤول تركي: المشاريع التنموية تحمي المرأة من الفقر وتجعلها أبواب عطاء وبناء"

وتتطلع الهيئة إلى إيجاد حلول مالية وغير مالية للفئات المستهدفة، وذلك من خلال تسهيل امتلاكها الأدوات والمهارات والقدرات التي تجعلهم قادرين على إنشاء مشاريع إنتاجية مستدامة، من شأنها تحسين جودة حياتهم على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها.

وأكد رمضان عزم الهيئة تقديم كل صور الدعم للفئات المستهدفة في فلسطين؛ إيمانًا منها بدورها المنشود في تعزيز صمود أهل فلسطين، والمشاركة في نهضة المجتمع الفلسطيني، وإحداث الأثر الإيجابي الأكبر في مسيرة النهضة والتنمية والتغيير.

وشدد على أهمية مواصلة الجهود الإنسانية المشتركة من أجل تنمية قدرات السيدات العفيفات في فلسطين وإكسابهن مهارات جديدة، تعينهن على أداء رسالتهن في الحياة بكل نجاح وتوفيق.

وبدوره، قال عضو الهيئة الإدارية في الجمعية الخيرية الإسلامية جويد التميمي في كلمته خلال الحفل، إن الجمعية تواصل عملها لتعزيز دور الأيتام واليتيمات وأمهات الأيتام في مجتمعهم، ولرفع مستوى مشاركتهم في التنمية الاقتصادية، وهذا تماشيًا مع استراتيجية الجمعية القائمة على تحقيق التنمية المستدامة لأسر الأيتام، وسعيًا من الجمعية لتطوير قدرات أمهات الأيتام لمواجهة صعوبات الحياة.

وشكر التميمي، رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق، ورئيس الهيئة الإدارية لجمعية سبيل للإغاثة الإنسانية في تركيا تحسين تركماني، على دعمهما لمشاريع جمعيته واهتمامهما بالأيتام وأسرهم.

كما أشار ممثل جمعية سبيل للإغاثة الإنسانية يونس جليك، في كلمته المباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى مواصلة مسيرة دعم الأيتام واليتيمات وأمهاتهم، موضحًا أن هذه الإنجازات والمشاريع المدرة للدخل تدخل السرور عليهم وتحميهم من الفقر وتسهم في دفعهم نحو المشاركة الأفضل في مجتمعهم، ليصبحوا أبواب عطاء وبناء في مجتمعاتهم.

وفي كلمة الخريجات التي ألقتها أم الأيتام وفاء الطميزي، شكرت الهيئة

■ جانب من دورة التدريب الإداري ضمن مشروع تمكين المرأة المعيلة

■ تدريب وتأهيل السيدات المعيلات لأسرهن

الخيرية، وجمعية سبيل، والجمعية الخيرية في الخليل، وكل من أسهم في بناء قدراتهن ليكن رياديات في مجتمعهن، حاملات لأسرهن، فاعلات يعلن أنفسهم وأسرهن، وهنأت الخريجات وتمنت لهن مزيدًا من التقدم في مجالات الحياة المختلفة.

وتناول الفيلم التعريفي الذي عرض بالحفل الأثر العظيم الذي حققه المشروع ودوره في رعاية ومساندة الأيتام وأمهاتهم، واختتم الحفل بتوزيع الشهادات وتكريم الخريجات.

وكانت الهيئة قد دعمت في السابق مشاريع مماثلة لأمهات الأيتام في فلسطين بالتعاون مع الجمعية نفسها، وتمكنت المستفيدات من اجتياز دورات مهنية متخصصة في صناعة الحلويات الشرقية والغربية والمعجنات من خلال معهد صائب الناظر للتعليم المهني والتقني التابع للجمعية على مدى ثلاثة شهور، وقدمت الهيئة حينذاك معدات منها فرن، وعجان، ومحضرة طعام، ومعدات وأوانٍ أخرى خاصة بصناعة الحلويات، وكانت هذه المعدات بمنزلة مشروع متناهي الصِغر تديره الأرملة من منزلها.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تحرص على تمكين النساء المعيلات اقتصاديًا واجتماعيًا عبر تنمية قدراتهن وتأهيلهن من خلال دورات فنية متخصصة وتطوير مهاراتهن المهنية، وتمليكهن مشروعات صغيرة بهدف دعم جهودهن لرعاية أسرهن وتوفير مصدر دخل مستدام وثابت لهن، ولإخراج هذه العائلات من حالة العوز إلى حالة الاستقرار المعيشي والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي.

■ من منتجات خريجات برنامج تمكين المرأة المعيلة

بالتعاون مع فريق التآخي ولجنة إفريقيا للإغاثة

إغاثة 30 ألف نازح ومتضرر جراء الجفاف في الصومال

استجابة لنداءات إنسانية، نفذت الهيئة الخيرية بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي ولجنة إفريقيا للإغاثة مشروعًا إغاثيًا جديدًا لفائدة آلاف الصوماليين النازحين والمتضررين من جراء الجفاف الذي اجتاح مناطق واسعة في مدنهم وقراهم.

وتضمن المشروع توزيع مواد غذائية على 2760 شخصًا، وتنظيم قافلتين طبيتين لفائدة أكثر من 1500 مريض، وتوزيع مياه 300 صهريج على 16,200 مستفيد، وحفر بئرين ارتوازيتين لمصلحة 8,400 شخص و50 مزرعة و10 آلاف حيوان يوميًا.

■ شاحنات تحمل مساعدات للنازحين وضحايا الجفاف

ووزعت الإغاثات بإشراف وحضور ممثلي السلطات المحلية، التي شاركت في تسليم الأسر المواد الإغاثية وتخصيص مواقع الآبار.

احتوت السلة الغذائية الواحدة على الاحتياجات الأساسية للمتضررين، كالدقيق والأرز والسكر والزيت والتمر والشاي وصلصلة الطماطم، وبكميات تكفي الأسرة الواحدة المكونة من 6 أفراد مدة شهر.

آبار ارتوازية

وفي مواجهة تداعيات الجفاف وندرة المياه الصالحة للشرب ونفوق الحيوانات من شدة الظمأ، جاء حفر بئرين ارتوازيتين، إحداهما في ضواحي مدينة بيدوة التي تشهد توسعًا كبيرًا بسبب اكتظاظها بالنازحين من المناطق المجاورة.

وألحقت بالبئر مضخة وخزان مياه ومنظومة لتزويد مضخة البئر بالطاقة الشمسية الصومال، وذلك للإسهام في سد احتياجات الأهالي من المياه ويقدر

■ المواد الغذائية لسد الاحتياجات الأساسية للمتضررين

"توزيع سلال غذائية ومياه 300 صهريج وحفر بئرين وتنظيم قافلتين طبيتين

■ ■ ■

مياه الآبار تتدفق يوميا لإرواء عطش 8,400 نسمة و10 آلاف حيوان و50 مزرعة"

عدد المستفيدين يوميًا بـ 720 أسرة يوميًا، و200 شخص من رواد مسجد المنطقة، وأكثر من 5000 حيوان.

وفي ضواحي مدينة جوهر المكتظة أيضًا بالنازحين من المناطق المجاورة، حفرت بئر أخرى لسد الاحتياجات اليومية من المياه لـ 650 أسرة، و50 مزرعة، وأكثر من 5000 حيوان.

وجاء حفر البئرين بالتشاور مع السلطات المحلية في جميع مراحل الإنشاء التي شملت اختيار الموقع المناسب ومسح المنطقة والتأكد من إمكانية التنفيذ وطلب مناقصات الشركات ودراسة العروض واختيار الشركة المنفذة وكتابة العقد ومرحلة حفر البئر حتى العمق المطلوب وتركيب الأنابيب وتجربة البئر وشراء المولد الكهربائي والخزان وتركيب الخزان ووحدة الطاقة وافتتاح المشروع وتشغيله.

■ مريضة لدى مراجعتها إحدى العيادات

■ الآبار تعيد الحياة لقطعان الماشية

القوافل الطبية

ونظرًا لتدني الخدمات الصحية في معظم أنحاء الصومال، أطلقت الهيئة الخيرية قافلتين، وضمت كل قافلة 3 أطباء و5 ممرضين، فحصت القافلة الأولى في مدينة هرجيسا 632 مريضًا ومريضة في عيادات النساء والولادة والأطفال والباطنية والجراحة العامة والعيون والعمليات الخاصة وأحالت 89 حالة مستعصية للمستشفى للمزيد من الفحوصات.

كما عالجت القافلة الثانية في منطقة جروي 784 مريضًا في عيادات المخ والأعصاب والأطفال والباطنية والكبد والجهاز الهضمي والعيون والعمليات الخاصة والصيدلية، فضلًا عن تحويل 45 حالة الى وحدات التحاليل والأشعة والأسنان، و54 حالة مستعصية للمستشفى.

المواد الغذائية

وفي مواجهة تحدي نقص المواد الغذائية، جاء مشروع السلال الغذائية لتوفير الاحتياجات الأساسية للنازحين من الأرز والسكر والدقيق والزيت وصلصة الطماطم والشاي والمعكرونة لفائدة 2760 متضررًا في ضواحي هرجيسا وأشعب وطامي وبرعو، وتكفي السلة الغذائية الأسرة الواحدة المكونة من 6 أفراد لمدة شهر، وهو الأمر الذي أدخل على قلوب الأسر المستفيدة البهجة والسرور في قلوبهم والوقوف معهم في وقت الشدة.

صهاريج المياه

وفي أقاليم ومدن مرودي جيح وداد مديد وتوجدير وسول وبيدوة وجروي، ومناطق أخرى متفرقة، وزعت الهيئة 300 صهريج من المياه الصالحة للشرب، لتخفيف معاناة أهل القرى والبوادي الذي يعانون تداعيات حادة للجفاف، وبلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع 16,200 متضرر.

يشار إلى أن الجفاف ونقص الموارد المائية والتصحر الذي أصاب الأراضي الخصبة في تأجيج التوترات بين العشائر وخلق نزوح واسع النطاق في جميع أنحاء الصومال.

وتهدد مجموعة من الأزمات المتداخلة تلك الدولة الواقعة في شرق أفريقيا، حيث تؤدي أزمة المناخ إلى تفاقم النزاعات القائمة ونشوب نزاعات جديدة، بينما يحصد وباء كورونا الأرواح ويقوض سبل العيش، في حين لايزال الاستقرار السياسي بعيد المنال، والنتيجة، كما حذرت الوكالات الإنسانية، هي الجوع.

وفي وقت سابق حذر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من أن الصومال على أعتاب كارثة إنسانية، حيث يواجه واحد من كل 4 أشخاص مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، وأكثر من 800 ألف طفل دون سن الخامسة معرضون لخطر سوء التغذية الحاد.

وقالت الأمم المتحدة في يونيو الماضي إن الصومال يواجه أسوأ نقص في التمويل منذ 6 أعوام، وفي الشهر التالي، قال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إنه يسعى لجمع حوالي 10 ملايين دولار لدعم جمعية الهلال الأحمر الصومالي خلال الأشهر الثمانية المقبلة.

وتسبب وباء كورونا في اضطراب الاقتصاد الصومالي، الذي كان يتعافى ببطء من سنوات الصراع قبل أن يضرب كوفيد - 19. وفقًا للبنك الدولي، انكمش الاقتصاد بنسبة 1,5٪ في عام 2020. وقد تأثر بشكل خاص قطاع الثروة الحيوانية، الذي يشكل ما لا يقل عن 40٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد

■ جانب من الأدوية المعدة للتوزيع وفق توجيهات الأطباء

■ جانب من توزيع المساعدات

يعانين من ظروف مادية ومعيشية بالغة الصعوبة

دانة التطوعي يرعى «النساء السوريات الحوامل» في تركيا

ع.خ سيدة سورية لجأت إلى تركيا في عام 2013م فرارًا من الحرب، وتعيش مع عائلة زوجها في منزل واحد يضم 9 أشخاص، ولأن زوجها لم يكن منتظمًا في عمل ثابت يعينه على رعاية أسرته، ودفع تكاليف إيجار المنزل، فقد كانت في حاجة ماسّة إلى المساعدة وتقديم الرعاية الصحية لها حتى تضع مولودها.

هذه قصة من عشرات القصص التي تتحدث عن فئة النساء السوريات الحوامل اللائي يحتجن إلى الرعاية خلال فترة الحمل وتحمل تكاليف الولادة، حتى يستطعن الولادة تحت إشراف طبي ومن دون مضاعفات.

فريق دانة التطوعي التابع للهيئة الخيرية كعادته لا يكف عن البحث عن تلك الظواهر الاجتماعية المؤلمة التي أفرزتها الحرب حتى يبادر إلى تقديم يد العون إلى أصحابها بالتعاون مع إحدى المنظمات الإنسانية الميدانية.

■ إحدى عضوات الفريق مع أحد المواليد

هذه المرة انطلق فريق دانة التطوعي بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية للحقوق والحريات ليخفف معاناة النساء الحوامل من اللاجئات السوريات في تركيا اللواتي لا تساعدهن ظروفهن المادية على تحمل تكاليف الولادة والرعاية الصحية خلال فترة الحمل.

■ جانب من انجاز بعض الأوراق لإحدى السيدات

ومن الحالات الصارخة، ض. ح لاجئة أخرى هربت مع أسرتها من الحرب في سوريا، وقدمت طلب لجوء إلى تركيا للحصول على بطاقة الحماية المؤقتة للاجئين السوريين، وتعيش مع زوجها في اسطنبول في ظروف بالغة الصعوبة، حيث لا تسمح حالتها المادية بتغطية تكاليف الرعاية الصحية لها ولجنينها الذي كاد أن يبصر النور.

معاناة أخرى تعكسها حالة السيدة أ.أ التي قدمت إلى تركيا قبل 4 سنوات مع عائلتها، وتعيش مع 14 شخصًا في منزل واحد، من بينهم أطفالها الثلاثة، وبسبب الوضع المادي الصعب للأسرة اضطرت للعمل في مصنع بأجر زهيد للمساعدة في إعالة أسرتها، غير أنها سيدة حامل وتنتظر مولودها الرابع، ولا تحصل على رعاية صحية مجانية لكونها مقيدة في ولاية أورفه، وتقيم في إسطنبول، وهي بحاجة إلى من يساعدها في الرعاية الصحية وتكاليف الولادة.

كما لجأت أ.م إلى تركيا قبل عامين للسبب نفسه، وبسبب وجود قيودها في ولاية أورفه وإقامتها في اسطنبول لم تستطع الحصول على رعاية صحية مجانية واضطرت لدفع النقود مقابل فحوص الوالدة وتكاليف المستشفيات. بسبب وضعهم المادي الصعب وعدم قدرتهم على استمرار دفع النقود لأجل الولادة طلبت المساعدة ألجل تكاليف الرعاية الصحية حتى الوالدة.

مشكلة السيدة أ.ب مزدوجة، فهي قدمت إلى تركيا قبل 5 سنوات، ورزقت بطفلتها الأولى التي تعاني مرضًا في عينيها لعدم حصولها على الرعاية الصحية أثناء

"قصص إنسانية مأساوية للاجئات السوريات تنتظر من يخفف حدتها ويقدم يد العون والمساعدة

■ ■ ■

سيدات اضطررن للعمل باجور زهيدة وبعضهم لا يحملن بطاقات حماية مؤقت تكفل لهن رعاية صحية مجانية"

ولادتها، وهي بحاجة إلى عملية جراحية، كما أن والدتها حامل في شهرها السادس وتعاني مشاكل صحية كثيرة بسبب صعوبة وضعها المادي وعجزها عن تحمل تكاليف الرعاية الصحية لها ولابنتها التي بلغت 11 شهرًا.

أما إ.ع فهي أيضًا سيدة حامل في شهرها التاسع، دخلت مع زوجها إلى تركيا بطريقة غير شرعية، وتقيم معه في اسطنبول من دون أن تحصل على بطاقة الحماية المؤقتة التي تسمح لها برعاية صحية مجانية، ونظرًا للوضع المادي المتعسر لزوجها والتكاليف العالية لكل زيارة للمستشفى، فهي بحاجة لمن يقدم لها يد المساعدة لتقديم الرعاية الصحية لها مع اقتراب موعد ولادتها.

وتشكو السيدة إ.ج التي لجأت إلى تركيا قبل 3 سنوات ظروفها المادية الصعبة التي اضطرتها إلى العمل في أحد المصانع، ولكن بعد حملها وسوء وضعها الصحي لم تعد قادرة على مواصلة العمل، وبات من الضروري إجراء عملية ولادة قيصرية لها، ولا يستطيع زوجها تحمل تكاليف هذه العملية، لكونه يعمل بأجر زهيد، ولا تحصل عائلته على رعاية طبية مجانية.

وتعاني السيدة ر.ح التي انضمت إلى زوجها في العام الماضي، وكان زوجها قد لجأ إلى تركيا منذ العام 2016م، ولكن بسبب قدومها حديثًا، لم تستطع الحصول على أي وثائق رسمية تسمح لها برعاية صحية مجانية، وهي تعيش مع 7 أشخاص في منزل واحد، يعانون صعوبة كبيرة في توفير احتياجاتهم المعيشية، إضافة لكونها بحاجة إلى عملية ولادة قيصرية لا تستطيع تحمل تكاليفها المرتفعة.

قصة أخرى من المعاناة للسيدة ب.ع التي قدمت إلى تركيا في العام 2017، وتقيم في مدينة اسطنبول حيث كان يعمل زوجها، غير أنه يوم أن تعرض إلى حادث سير

■ سيدة حامل مراجعة للمستشفى برفقة إحدى عضوات الفريق

■ في الطريق لأحد المستشفيات ليلًا

مرير، أفقده عمله، وأقعده في المنزل، ساءت الأوضاع الاقتصادية لأسرتها، كما أنها لا تستطيع الحصول على رعاية صحية مجانية بسبب عدم قيدها في ولاية إسطنبول التي تقيم فيها مع أسرتها، وهي بحاجة إلى المساعدة في تكاليف الولادة والرعاية الصحية خاصة أنها حامل في الشهر الثامن.

هذه بعض النماذج النسائية اللائي بحاجة إلى المساعدة، ويحرص المشروع على تقديم العون لهن في مصاريف الولادة والحصول على العناية الطبية الضرورية لهم ولأطفالهم، وتخفيف المخاطر الناجمة عن عدم قدرتهن على مراجعة الأطباء بشكل منتظم وذلك لسوء حالتهن المادية وعدم قدرتهم على تحمل تكاليف تلك المراجعات.

وحسب فريق دانة مازال العديد من اللاجئات ينتظرن من يقدم لهن العود والمساعدة، بعد أن كن يعيشن في مواطنهم كريمات ثم وجدن أنفسهن بسبب الحرب في هذه الظروف العصيبة من دون حول منهن ولا قوة.

وكانت النزاعات الأهلية قد اندلعت بسوريا في مارس 2011، وعلى إثرها تدفق اللاجئون إلى تركيا ووصل عددهم إلى حوالي 3,5 مليون لاجئ سوري، يتوزعون في مختلف الولايات التركية.

ويعاني معظم اللاجئين عدم القدرة على تأمين قوت يومهم ومتطلباتهم الأساسية، وفي خضم هذه الحالة الإنسانية المتردية للاجئين السوريين تبرز معاناة اللاجئات الحوامل اللائي يفتقدن إلى تأمين الرعاية الصحية اللازمة لوضعهن الصحي ومتابعة أطفالهن قبل وأثناء الولادة.

■ فريق دانة متابعًا لبعض الحالات

شملت سلالاً غذائية وقسائم شرائية وأغطية وتسديد ايجارات

فريق تراحم ينفذ برامج إنسانية لـ 6672 لاجئًا سوريًا في تركيا

واصل فريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية رحلاته الإغاثية التي تربو على الـ 100 رحلة لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا بالتعاون مع جمعية «عطاء» للإغاثة الإنسانية التركية، وبلغ عدد المستفيدين 6672 لاجئًا.

وقال مدير مكتب جمعية «عطاء» في مدينة شانلي اورفا أسامة الشيدون في تصريح صحافي على هامش البرنامج إن الفريق الذي تألف من مجموعة من شباب وشابات دولة الكويت والخليج نظم رحلة اغاثية الى مدينة «ماردين «جنوبي تركيا التي تحتضن نحو 100 ألف لاجئ سوري.

وأضاف أن البرنامج شمل توزيع سلال غذائية وبطانيات على 300 أسرة تعيش في أماكن من الصعب الوصول إليها، وكذلك توزيع 600 قسيمة شرائية تتيح للاجئين حرية شراء احتياجاتهم من الأسواق.

وذكر أن فريق تراحم أجري ثالث زياراته الميدانية للأسر السورية اللاجئة في هذه المنطقة، وتكفل بتغطية مصروفات وايجار السكن مدة سنة كاملة لـ 10 أسر فقيرة.

وأشار الى أن الفريق نظم يومًا مفتوحًا لـ 200 يتيم تخللها برنامج ترفيهي في أحد الملاهي، وقدم لهم وجبة طعام وكسوة الشتاء.

وأوضح أن البرنامج تضمن أيضا توزيع هدايا على 300 طفل مقدمة من المتطوعين بالفريق وتقديم كرسيين كهربائيين لذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة الى عقد دورات ومحاضرات دعم نفسي للاجئين، واستفاد منها 100 لاجئ.

ومن جانبه قال رئيس فريق تراحم ناصر البسام إن هذه الرحلة كانت ثرية ببرامجها الإنسانية التي استهدفت شرائح عدة من اللاجئين السوريين الذي يقطنون في ولاية ماردين التركية على الحدود التركية - السورية.

وأشاد بحسن أداء أعضاء الفريق الذين مثّلوا الهيئة الخيرية خير تمثيل وعكسوا حبهم للعطاء والتراحم وتجسيد الإنسانية في أجمل معانيها.

وأكد البسام أن الرحلة كانت ناجحة وموفقة ومباركة بفضل الله ثم إخلاص المتطوعين وتفانيهم من أجل إغاثة إخوانهم السوريين.

■ الفريق قدم كسوة الشتاء للأيتام

■ د. شريفة الخميس محاضرة في أحد برامج الدعم النفسي للاجئين السوريين

الهيئة تقرر دعم مشاريع تعليمية بعدد الدول

أقرت لجنة البرامج والمشاريع التابع للهيئة خلال اجتماعاتها الأخيرة مجموعة من المشاريع التعليمية انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020-2024 م كالتالي:

■ مشروع توزيع حقائب مدرسية على 576 طالبًا وطالبة من الأيتام الذين تكفلهم في فلسطين بالتعاون مع جمعية دورا الإسلامية لرعاية الأيتام ولجنة زكاة جنين المركزية.

■ مشروع كسوة الطالب المدرسي للعام الدراسي 2021 - 2022 م لـ 978 طالبًا وطالبة من الأيتام الذين تكفلهم والطلبة الفقراء في قطاع غزة، بالتعاون مع جمعية دار اليتيم الفلسطيني.

■ حملة "ن" لتسديد الرسوم الدراسية لأبناء الأسر المتعففة داخل الكويت بالمراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالتعاون مع فريق باص الخير التطوعي التابع للهيئة.

■ تقديم منح دراسية لـ 1151 طالبًا من أبناء اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين والسوريين في لبنان ، وتعرف بمنحة الجامعة الحكومية في لبنان، وذلك بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي.

■ مشروع دبلوم رواد المستقبل لدعم مرحلة اعداد المحتوى" المستوى الثاني"، وهو عبارة عن دبلوم تعليمي مهاري إلكتروني يوفر بيئة تعليمية تفاعلية متعددة البرامج والوسائل والفعاليات عبر المنصة الالكترونية ووسائل الاجتماعي، وذلك بالتعاون مع جمعية الصداقة والتعاون اليمنية في تركيا.

■ تأهيل ورعاية الطلبة الدوليين "مشروع انثر بذرًا واقطف سلامًا وازهارًا" بالتعاون مع دار العلم للطلاب الدوليين في تركيا.

■ مشروع الانتاج المرئي لأكاديمية سبيلي التابع للجنة الدعوة الالكترونية باللغتين الروسية والبرتغالية بالتعاون مع جمعية النجاة الخيرية في الكويت.

■ جانب من البرنامج الترفيهي للأطفال

"البسام: متطوعونا مثّلوا الهيئة خير تمثيل وعكسوا حبهم للعطاء والتراحم

■ ■ ■

برامج دعم نفسي للاجئين وبرنامج ترفيهي لـ 200 يتيم وهدايا لـ 300 طفل"

وأعرب عن شكره وتقديره لجميع المحسنين والمتبرعين والقائمين على البرنامج والمتطوعين الذي أدخلوا السعادة والبهجة على قلوب اللاجئين السوريين، وخففوا من معاناتهم المستمرة منذ 11 عامًا.

ويتبع فريق تراحم الهيئة الخيرية، وأسس في بداية عام 2012م، بهدف تقديم العون للمحتاجين داخل الكويت وخارجها، وهو فريق شبابي إغاثي تطوعي يعمل ضمن نطاق القوانين المنظمة للعمل الخيري محليًا ودوليًا.

ويحرص الفريق ضمن رؤيته على الارتقاء والتطور بالعمل التطوعي والإنساني، والخيري، والوصول للعالمية، والاحترافية من خلال البحث عن المحتاجين وتلبية احتياجاتهم، مع التركيز على كفالات الأيتام، والمشاريع الإغاثية وبرامج تنمية المجتمعات الفقيرة.

■ اعضاء الفريق أبلوا بلاءً حسنًا في توزيع المساعدات

هل يحتاج العمل الخيري إلى نظام إنذار مُبكر؟

■ سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

يُعد مفهوم الإنذار المُبكِّر Early Warning من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تقوم على التنبؤ بالحالات السلبية قبل وقوعها، من خلال رصد علامات الخطر وتفسيرها، وإرسال تقارير بذلك إلى متخذي القرار ومُنفذيه.

ويُعرف نظام الإنذار المبكر في أبسط معانيه بأنه: «نظام لجمع البيانات وتحليلها ورصد علامات أو إشارات مُسبقة لاحتمالية حدوث خلل أو أزمة قبل حدوثها وتفاقمها في الوقت المناسب».

ويعتمد نظام الإنذار المبكر بشكل أساسي على قاعدة شاملة ودقيقة من المعلومات والبيانات الخاصة بإحدى الأزمات التي يجري متابعتها، ورصد مخاطرها، وتوقع تداعياتها المحتملة.

وقد بدأت أنظمة الإنذار المُبكِّر منذ العصور الوسطى، ووصلت في الوقت الراهن إلى مرحلة من التطور، لتُصبح أداة رئيسة داخل الأجهزة المُختلفة، وليس فقط على مستوى الدول.

وليس أدل على ذلك من تأكيد المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الذي حمل عنوان «إطار هيوجو للعمل 2005 - 2015: تجهيز الأمم والمجتمعات لمواجهة الكوارث، في يناير 2005، على أهمية الإنذار المُبكِّر، والتشجيع والحث على تطوير أنظمته، التي ترتكز على الأفراد، وبصفة خاصة تلك الأنظمة التي تؤدي إلى إنذار أولئك المُعرضين للخطر بأسلوب مفهوم، وفي الوقت المناسب، وكيفية التصرف حيال الإنذار.

وهناك أربعة مكونات أساسية للإنذار المُبكِّر، وهي: المعرفة بالخطر، والمراقبة والإنذار، والاتصالات ونشر الإنذارات، وتقدير رد فعل المجتمع.

وبهذا المفهوم، وتلك المكونات، يثور التساؤل: هل يحتاج القطاع الخيري نظامًا للإنذار المُبكِّر؟

في الواقع الإجابة «نعم»، فالقطاع الخيري يحتاج إلى بناء منظومة مُتكاملة للإنذار المُبكِّر، خاصة في ضوء تعامل المنظمات والمؤسسات الخيرية مع الأزمات والكوارث والإغاثات في أوقات كثيرة.

ومن المهم أن تتسم تلك المنظومة بالقدرة على التخطيط المسبق لعلاج الأزمات المتوقعة بالاستناد إلى حوادث وأحداث وقعت بالفعل، وأن يكون لها أدواتها وآلياتها العلمية؛ لرصد التهديدات المحتملة للمجتمعات، ومن ثم تحتاج إلى تدخل العمل الخيري.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل من المهم أن تنمية إمكانات العاملين في القطاع الخيري ليكونوا قادرين على التعامل مع تلك المنظومة وفق إمكانات ومنهجيات استشراف الأزمات قبل حدوثها، ومعرفة كيفية التعامل معها بدقة، وتتبع الأحداث، وتحليل المخاطر، ورسم السيناريوهات المستقبلية، وإتقان منهجياتها؛ ضمانًا للتعاطي مع الأزمة بكفاءة عالية.

وتكمن كلمة السر في مدى وفرة المعلومات الدقيقة والكاملة اللازمة لعملية التخطيط المسبق لأي أزمة، وإمكانية التعامل معها بشفافية، خاصة أنها من مرتكزات نُظم الإنذار المُبكِّر، فمن المهم أن تمتلك كل مؤسسة أو منظمة خيرية قواعد بيانات تُساعد على التحليل الاستباقي للأزمة.

الهيئة الخيرية تواصل إغاثة العائلات الفقيرة تزامنًا مع الأزمة الإنسانية

توزيع حصص غذائية على 16,773 فقيرًا في لبنان

تزامنًا مع الأزمة الإنسانية التي يشهدها لبنان، واصلت الهيئة الخيرية تحركها الإغاثي بالتعاون مع شركائها في الداخل من أجل مساعدة المحتاجين.

وفي هذا السياق، وزعت الهيئة حصصًا غذائية جافة على الأسر اللبنانية والسورية والفلسطينية الفقيرة، استفاد منها 16,773 فردًا في مناطق بيروت وجبل طارق وعكار والجنوب والشمال والبقاع، وذلك بالتعاون مع جمعية الإصلاح والإرشاد الخيرية الإسلامية.

■ جانب من توزيع المواد الغذائية في مدينة صور

وشملت قائمة المستفيدين العائلات اللبنانية والسورية والفلسطينية الفقيرة وخاصة شرائح المسنين والأرامل والأيتام واللاجئين والنازحين في المخيمات.

واحتوت الحصة الغذائية على كميات من الأرز والسكر والزيت والبرغل والشعيرية والعدس المجروش والشاي والمعكرونة والحمص والفول المدمس والسمن.

وتشير التقارير الميدانية إلى أن المشروع حقق أثرًا إيجابيًا كبيرًا، إذ جاءت الحصة الغذائية غنية وذات جودة عالية، واستهدف شريحة واسعة من العائلات المحتاجة في مختلف المناطق اللبنانية، فضلًا عن توزيع هذه المساعدات بشكل متوازن بين العائلات اللبنانية والفلسطينية والسورية الفقيرة.

وخلال الفترة الأخيرة أطلقت الهيئة العديد من البرامج والمشاريع الإغاثية التي استهدفت مساعدة فئات متعددة في لبنان، وفي هذا السياق جاء «مشروع العلم حياة» لدعم تعليم الطلبة من أبناء اللاجئين السوريين في لبنان بتمويل من لجنة ساعد أخاك المسلم التابعة للهيئة.

وكفل المشروع 3817 طالبًا وطالبة في 13 مدرسة لبنانية بمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ووفر فرص عمل لـ 371 معلمًا سوريًا خلال العام الدراسي 2019 - 2020م.

■ وآخر في مدينة عرسال

وفي إطار جهودها التنموية والتعليمية والتربوية، وزعت الهيئة الخيرية أجهزة حاسوب محمولة على 65 طالبًا متميزًا في لبنان بالتعاون مع جمعية جيل التنمية المستدامة.

كما دشّنت دورات تدريبية مكثفة لتمكين الطلبة من المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية وبرامج الكمبيوتر؛ لتنمية قدراتهم ومعارفهم الخاصة بالتعليم عن بُعد، واستهدف المشروع تنمية قدرات الطلبة الموهوبين في المرحلتين الثانوية والجامعية من مختلف محافظات لبنان، وشملت طرابلس والبقاع وبيروت وصيدا.

سلة أخبار

اعتمدت لجنة البرامج والمشاريع في الهيئة الخيرية حُزمة من المشروعات التنموية في عدد من الدول كالتالي:

■ 30 مشروعًا من مشاريع التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام في اليمن بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية، وتُعرف بالمشاريع الصغيرة المدرة للدخل.

■ مشروع رعاية التقرير الإستراتيجي للوقف الإسلامي، وهو عبارة عن تتبع ورصد علمي دقيق لواقع الأوقاف في العالم من خلال التطورات والأحداث والدراسات والبرامج والفعاليات والصيغ في مختلف جوانبها المتعددة، وذلك بالشراكة مع المؤسسة الدولية للتربية والعلوم والثقافة في ماليزيا.

■ مشروع نشر الثقافة الاسلامية الوسطية من خلال تعليم اللغة العربية لـ 100 طالب من غير الناطقين بها في دول أميركيا الجنوبية ومجتمعات الأقليات المسلمة، وذلك بالتعاون مع جمعية جود الخيرية، ويهدف المشروع إعداد جيل من الدعاة ناطق باللغة العربية في الدول الأجنبية.

■ مشروع خطة الشتاء للعام 2021 م في 10 دول بهدف تخفيف معاناة الفقراء والمنكوبين بالتعاون مع الفرق التطوعية.

■ وثالث في مدينة شاتاي

■ ورابع في مدينة بعلبك

وبدعم من الهيئة الخيرية، اختتمت جمعية الإرشاد والإصلاح في لبنان مشروع ثقافة الخيرات الذي استهدف تنمية وعي أكثر من 900 شاب وفتاة في منطقتي الفاكهة وبعلبك عبر حلقات إرشادية ودورات تدريبية ومسابقات ثقافية ومحاضرات توعوية ودروس إيمانية.

واستنادًا الى رؤيتها الاستراتيجية، والتي تحرص من خلالها على دعم الطلبة في أكثر الدول حاجة، رعت الهيئة الخيرية 300 طالب سوري لاجئ، بالإضافة إلى كادرهم التعليمي والإداري بمدرسة النور «أم عيسى» بوسط بلدة عرسال خلال العام الدراسي 2019 – 2020م بالتعاون مع جمعية الإصلاح والإرشاد الخيرية في لبنان.

وتجلت مظاهر رعاية الهيئة في دعم الخدمة التعليمية لأبناء اللاجئين السوريين الذين تتراوح أعمارهم من 3 سنوات إلى 14 سنة بدءًا من مرحلة الروضة حتى الصف السابع، بالإضافة إلى تأمين الدعم الاجتماعي لهم، ومحاولة انتشالهم من أزمة الانحراف والجهل ومحاولة إعادة هؤلاء الأطفال إلى جو الطمأنينة والحياة الاجتماعية السوية.

وفور وقوع انفجار مرفأ بيروت، تلقت الهيئة دراسات وتقديرات أولية لحجم الأضرار، وتعاطت معها بمسؤولية عالية بعد تقدير الموقف الإنساني، إذ اعتمدت قائمة بالمشاريع الإغاثية الغذائية والإيوائية والطبية لإغاثة المتضررين وتخفيف معاناتهم.

وشملت المساعدات الإغاثية توزيع 11 ألف سلة غذائية، و10 آلاف وجبة جاهزة، وترميم 200 منزل متضرر، وتوفير أدوية ومستلزمات طبية للمستشفى الميداني والمراكز الطبية المحيطة بموقع الانفجار لمدة 3 شهور.

وفي سياق متصل، جاء تفعيل اتفاقية التفاهم الموقعة بين الهيئة الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «موئل»، والذي أسفر عن إعادة تأهيل أكثر من 100 منزل في الأحياء المتضررة جراء الانفجار بتمويل من الهيئة.

ويعاني لبنان راهنًا أزمة إنسانية طاحنة، انعكست على قطاع كبير من العائلات التي باتت لا تجد أبسط مقومات الحياة.

أشار مكتب اليونيسف في بيروت، إلى أن الأزمات غير المسبوقة في لبنان أدت إلى افقار العائلات التي كانت سابقاً في وضع هش للغاية.

وأظهر أحدث تقييم أجراه اليونيسف في لبنان أن 3 من كل 10 أطفال يخلدون إلى النوم جائعين أو يتخطون وجبات الطعام.

■ وخامس في مدينة عكار

■ وسادس في بيروت

■ مواد غذائية جاهزة للتوزيع

حتى لا تصل الأزمة في لبنان إلى حافة الكارثة الإنسانية

■ بقلم: د.عصام يوسف
• رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة
• منسق عام قوافل أميال من الابتسامات
• ناشط في العمل الإنساني والحقوقي

=تثير الأزمة الإنسانية التي تشهد تدهورًا في لبنان تساؤلات حول منهجية أداء مؤسسات العمل الخيري والإنساني إزاء المأساة التي لا يمكن لهذه المؤسسات أن تجد لنفسها الأعذار والتبريرات أمام ضرورات تكثيف وجودها، وزيادة حجم التدخل الإغاثي بحجة تعقيدات تشابك خيوط الأزمة سياسيًا، لا سيما في ظل إشهار «فيتو» دولي بانعكاساته الإقليمية في وجه تقديم الدعم للبنان.

ليس لمؤسسات العمل الخيري أن تنقسم حول فكرة الأولويات الإغاثية، كما هو حاصل في مشهد الانقسام الذي أتى على كل ما هو لبناني، من أزمة ذات أبعاد داخلية وخارجية متشعبة ومعقدة، حيث الضحية في النهاية الإنسان اللبناني البسيط، ودولته بكينوناتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء.

وإن كان من السهل على البعض التضحية بالدولة والمجتمع، وربما الهوية الوطنية، فإن لمنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الأهلية، بما فيها الخيرية أن تلتزم بمبادئها الأخلاقية في الاصطفاف بشكل واضح وصريح، لا لبس فيه، إلى جانب حق الشعب اللبناني، وكل من يعيش على الأرض اللبنانية، بالحياة، لا سيما أن الأزمة الإنسانية المتصاعدة باتت تهدد حياة الناس بشكل مباشر، مع وصول ترددات تدهورها لنقص المواد الأساسية كالخبز والدواء ومياه الشرب، وغيرها.

لم يكن من المتخيل أن تتخذ الأزمة في لبنان منحى التدهور التصاعدي الحاد، بينما يقابلها صمت مريب للمجتمع الدولي، في الوقت الذي تفصح فيه مظاهر الأزمة عن حجم المأساة الإنسانية، حيث لا كهرباء ولا وقود ولا دواء ولا طبابة ولا خبز، في وقت تقف على الطريق معالم تعطيل العملية التعليمية، وتوقف خدمات الاتصالات والإنترنت، وغيرها.

ولسنا بصدد البحث في أسباب وصول الأزمة إلى هذا الحد من التدهور، وما يعنينا في هذا المقام الحديث في الشأن الإنساني الذي يختلف في خطابه عن السياسي إذا ما وصلت الأزمة حدود الهاوية، فإن الفيصل يكون بمدى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي تشكل المحددات والضوابط للعمل الإنساني والخيري بصورته المجردة والنقية، والنأي بعيدًا عن أي استقطابات سياسية أو فئوية أو طائفية أو جهوية وغيرها، وتكريس الاستقطاب الأوحد إلى جانب الإنسان ومعاناته، أيًا كان وأينما كان.

لتجد المؤسسات الإنسانية في هذا الواقع المعقد نفسها أمام تحديد شكل ومنهجيات التدخل الإغاثي، بما يتوافق مع اتباعها للجوانب القانونية المعتادة في عملها، وأهمية تنسيق جهودها بهدف توفير المواد والاحتياجات الأساسية للحياة، والتخفيف من معاناة الناس، ومنع وصول الأزمة إلى حافة الكارثة الإنسانية، حيث لا فرضيات أخرى سوى الإسراع في تقديم يد العون للمحتاجين.

ولتفكيك بنية الأزمة أهمية في تحديد مواضع الخلل، وبالتالي لا بُدّ من تناول لمحات ومحطات رئيسة للأزمة بهدف تحديد طبيعتها وشكلها، في وقت يكاد يُجمع اللبنانيون على أنهم يعيشون وضعًا معيشيًا أخطر مما عاشوه إبان الحرب الأهلية عام 1975، التي استمرت لما يزيد على 15 عامًا، رغم ما جرته من مآسٍ للشعب اللبناني، حيث حصدت أرواح نحو 150 ألف شخص، بجانب 300 ألف جريح ومعاق، و17 ألف مفقود.

فالكثير منهم بات يردد عبارة «أيام الحرب أهون من هالأيام»، لا سيما وهم يستذكرون ما عايشونه خلال الحرب في ذكراها السنوية في شهر أبريل الماضي، يؤكدون في مقارنة لأوضاعهم المعيشية الحالية أن الغذاء والدواء لم ينقطع خلال فترة الحرب بالشكل المطلق، كما أن الدولار كان متوافرًا، والقدرة الشرائية أفضل مما هي عليه اليوم، وعمل المصارف مستمر، على الرغم من المعارك والاضطرابات وتقسيم المناطق طائفيًا بين الأحزاب والفصائل والميليشيات المسلحة، في حين إذا ما توافر النقد بأيدي المواطنين اليوم فلربما لا تتوافر المواد والسلع الأساسية كحليب الأطفال والأدوية وغيرها من الاحتياجات.

> "البنك الدولي يصنّف الأزمة الاقتصادية والمالية للبنان بين أشدّ عشر أزمات
>
> ■ ■ ■
>
> حياة الناس باتت مهدّدة.. حيث لا كهرباء ولا وقود ولا دواء ولا طبابة ولا خبز"

ويمكن التأريخ للأزمة بالاستغاثات الإنسانية التي صدح بها اللبنانيون، وحديثهم عن وصول بلادهم حد الشلل، وقد صنّف «البنك الدولي» أزمة لبنان الاقتصادية والمالية من بين أشدّ عشر أزمات، وربما من بين الثلاث الأسوأ منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وبحسب التقارير الاقتصادية الصادرة عن منظمات دولية، فقد خسر عشرات الآلاف وظائفهم أو جزءًا من رواتبهم، وتراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار تدريجيًا، وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، وارتفع معدل البطالة، في أقل من عامين، لتكمل حادثة تفجير مرفأ بيروت رسم قسمات البؤس على وجه لبنان الجميل، وتكون علامة فارقة أخرى في الأزمة المنفتحة على كل الاحتمالات، بعد اكتمال المشهد بالشلل السياسي الذي أحدثته استقالة الحكومة لينفتح الباب واسعًا أمام المناكفات السياسية، وكَيل الأطراف الاتهام لبعضها البعض تاركين سفينة البلاد في حالة الغرق التدريجي.

انفجار صهريج الوقود في قرية التليل في منطقة عكار، بدا كإفراز لتطورات الأزمة التي أخذت أبعادًا أكثر مأساوية حملت عناوين غياب المسؤولية السياسية والاجتماعية، وتعميق الأزمة الإنسانية، حيث أضفى عجز المستشفيات عن توفير الضمادات والمستلزمات الطبية والأدوية لعلاج ضحايا الحادث مزيدًا من

"أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة بدت أكثر هشاشة وتغلب عليها مظاهر البؤس

■ ■ ■

الجوع يكاد يعصف بأهل لبنان واللاجئين الفلسطينيين والسوريين مما يستوجب تحركًا خيريًا عاجلًا"

السوداوية على الحالة المأساوية في لبنان.

وباتت الأزمة اليوم تشهد مظاهر مختلفة، من بينها الارتفاع الهائل في الأسعار للسلع الأساسية، كالخبز وحليب الأطفال والوقود وغيرها من المواد الأساسية للحياة، بل وشح هذه المواد في كثير من الأوقات، إضافة لشح السيولة المالية في أيدي اللبنانيين، مما جعل قدرتهم الشرائية في حالة ضعف كبير، بعدما فقدت العملة اللبنانية أكثر من 90% من قيمتها، وتجاوز معدل التضخم في أسعار السلع الغذائية عتبة 400%، حيث وصل الحال ببعض الأسر إلى حافة المجاعة، وقد أدت الأزمة فيما أدت إليه من زيادة لمعدل الجريمة في البلاد، لا سيما عمليات السطو المسلح والسرقات، وارتفاع نسب جرائم القتل وإطلاق النار، بحسب وزارة الداخلية اللبنانية.

وكان لوقع الأزمة الثقل الأكبر على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وبصورة بدت مفاهيم البؤس فيها أكثر كثافةً، فأزمات اللاجئين الفلسطينيين المركّبة والمعقدة ليست بالجديدة، حيث يعيشها اللاجئ منذ عقود طويلة، إلا أن الجديد هو استفحالها، واتخاذها منحًى آخر من قسوة الحياة التي ما فتئت تطل بنابها، حيث بات اللاجئ منذورًا برؤية عبوسها وشراستها، ومحرومًا من ابتسامة عابرة تطل عليه كنور عابر في حلكة أيامه ولياليه الطويلة، ولو سهوًا.

تاريخ بؤس اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وهشاشة أوضاعهم بدأ منذ تاريخ وجودهم على الأرض اللبنانية، منذ النكبة عام 1948، دشنته قوانين صدرت عن حكومات لبنانية تقيّد حياة اللاجئ في الحركة والتنقل، وفي العمل، والمسكن والتملك والبناء، مما كان له الانعكاس الأكبر على حياة اللاجئين الذين ترتفع فيما بينهم معدلات الفقر، حيث وصلت إلى 65% قبل الأزمة الحالية، و90% بعدها، ونسبة البطالة التي كانت 56% قبل الأزمة، وتجاوزت 95% عقب جائحة كورونا، إلى جانب أشكال أخرى من المعاناة كارتفاع نسب سوء التغذية التي وصلت لنحو 63%، ونقص الرعاية الصحية، حيث يفتقر 95% من اللاجئين للتأمين الصحي، إلى جانب رداءة المساكن التي يعيش اللاجئون الفلسطينيون فيها، حيث تصنف نسبة كبيرة منها كمساكن غير صحية، ولا تصلح للعيش البشري، بحسب «بيانات صادرة عن مؤسسات تابعة للأمم المتحدة».

هذا الواقع المأساوي يتطلب جهدًا إغاثيًا وتنمويًا موازيًا، يكون بحجم الأزمة الإنسانية، وحراكًا خيريًا يتسم بالكثافة والتواصل، تعمل من خلاله المؤسسات الخيرية بروح ودافعية عالية، تنطلق من التزاماتها ومسؤولياتها الأخلاقية التي تمثل أهم ركائز العمل الخيري والإنساني، حيث يستوجب، بطبيعة الحال، إزاء أزمة كهذه رفع سوية العمل المؤسسي، والانخراط في ائتلافات وأطر مهنية الغاية منها تنسيق جهود مؤسسات العمل الخيري والإنساني، وتحديد بوصلتها باتجاه مساعدة المتضررين من الأزمة والتخفيف من معاناة الأسر الفقيرة واللاجئين.

من جديد، تجد المؤسسات الخيرية نفسها أمام حتميات العمل الإنساني، إزاء أزمة خانقة تعصف بحاضرة من الحواضر العربية والإسلامية، وتثقل على كاهل الإنسان فيها، بما لم يعد له طاقة بها، حيث وجد الفقر والجوع طريقًا يسلكه لغالبية بيوت الأسر اللبنانية، واللاجئين الفلسطينيين والسوريين، مما يستوجب تحركًا خيريًا عاجلًا يمنع من أن تتحول منازل الغالبية العظمى للفقراء واللاجئين إلى أماكن يستوطنها الجوع والعوز إلى الأبد.

البحث عن أصحاب الحاجة

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

أستذكر أحدهم الذي قدر الله له أن يكون جدًا معيلًا لمجموعة أيتام، وكيف ظللت على امتداد عام ونصف العام تقريبًا ألح عليه في أن يتقدم إلى إحدى الجهات الخيرية، لتصرف له معونة مالية تعينه على تربية الأيتام!

وكان الرجل لعزة نفسه وصعوبة الأمر عليه يتمنع عن الأمر خاصة أنه ينتمي إلى إحدى العشائر العربية الكبيرة، إضافة إلى ما يتطلبه الأمر من تكبد عناء إعداد الأوراق اللازمة لطلب المعونة والذهاب من مدينته إلى إحدى المدن الكبرى البعيدة عن موطنه بمسافة 25 كيلومترًا، لكن ضغوط الحياة دفعته في النهاية إلى تقبل الأمر، وكان أن تكفلت جهة خيرية كويتية بتقديم مساعدة مالية له كل أربعة شهور!

هذه قصة من قصص عديدة، قد تدفع أصحابها عزة النفس أو أمور أخرى إلى الإحجام عن طلب العون بأنفسهم، مما يوجب على أهل الخير البحث عن السبل الكفيلة بالوصول إلى هؤلاء المحتاجين، وتحري أماكن وجودهم قدر المستطاع، مع الحفاظ على كرامتهم وإنسانيتهم، مبتعدين عن تلك العقلية التي تشترط على المحتاج أن يتواصل بنفسه مع الجهات الخيرية لإخبارها عن حاجته!

ومن التجارب المميزة في المبادرة إلى مخاطبة المستفيدين دون انتظارهم بشكل عام، نموذج المنح في مبادرة العمل الخيري الإسلامي MPI، والتي تأسست عام 2017 كمبادرة من معهد Lake للإيمان والعطاء في كلية Lilly Family للعمل الخيري بجامعة إنديانا الأمريكية، والتي تقوم بتنظيم ندوات ولقاءات، وتعقد برامج تدريبية وتجري أبحاثًا وتستقطب المسلمين في هذا المجال لتدريب وتمكين جيل جديد من قادة الأعمال الخيرية وغير الربحية، حيث تقوم المبادرة بالطلب ممن يعرفون أناسًا تنطبق عليهم المواصفات بالتواصل مع الجامعة ببياناتهم، وليس العكس بانتظارهم للقدوم والطلب.

وأذكر هنا، في إحدى الدراسات البحثية لقياس الصورة الذهنية لإحدى الجهات الخيرية، كيف اهتمت تلك الجهة بأن يكون مستفيدوها من بين الشرائح التي ستتناولها الدراسة، وقررت أن تبادر لاستطلاع آرائهم حول أدائها دون انتظارهم ليدلوا بها من تلقاء أنفسهم، مع تأكيدها ضرورة مخاطبة المستفيدين باسمها الرسمي لا اسم الجهة البحثية التي تقوم بالدراسة مراعاة لخصوصية بياناتهم ومشاعرهم.

إن من إبراء الذمة أمام الله عز وجل، وتحقيق التماسك الاجتماعي، أن يعمل المرء على رصد مواطن الحاجة في مجتمعه، وتلبيتها بنفسه أو عن طريق غيره، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما أهل عرصة أمسوا وفيهم جائع فقد برئت منهم ذمة الله ورسوله»، وحديث: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم».

تأثيث دار أيتام وتجهيز مستوصف القطامي وسلال غذائية

بنين.. 6 آبار و10 مساجد وكفالة معلمين وأيتام ومشاريع موسمية

نفذت الهيئة الخيرية عبر مكتبها في جمهورية بنين خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2021م قائمة من المشروعات الخيرية، وتضم 6 آبار ارتوازية و10 مساجد وزراعة مزرعة الهدى الوقفية وكفالة 14 معلمًا وتزويد مستوصف القطامي بالمستلزمات الطبية وتأثيث دار اللهيب للأيتام وتوزيع كفالات على 261 يتيمًا، وإغاثة 3500 متضرر من جراء الفيضانات، بالإضافة إلى مشروعات موسمية الأضاحي وإفطار الصائم.

■ مشروع السلال الغذائية يلبي احتياجات الأسر الفقيرة

ووفق التقارير والدراسات، يستفيد من المشروعات المستدامة يوميًا عشرات الآلاف من أبناء المدن والقرى في جمهورية بنين، حيث تعود الآبار الارتوازية بالفائدة على نحو 6000 فرد في مناطق جوغو وبوهيكون وسافي وأتشوبي وداسا.

ومن بين هذه الآبار بئران يعملان بنظام الطاقة الشمسية، واحدة بدعم محسنين كويتيين، وتخدم أهالي قرية غيتاغبو ومسجدها، والثانية باسم المغفور له - بإذن الله - ظافر عامر المحفوظ، رحمه الله، وتخدم أهالي قرية بيوسكا.

وأظهرت مقاطع مرئية أهل القريتين من النسوة

■ بعض النسوة يملأن أوانهن بالمياه الصالحة للشرب

"استصلاح مزرعة الهدى ومشاريع الأضاحي وافطار الصائم والبرامج الثقافية لفائدة آلاف الفقراء"

■ ■ ■

ما أبلغ مشهد نسوة القرى وهن يملأن الأواني بالمياه الصالحة للشرب فرحين بما أتاهن اللّه من فضله"

■ مشروع توزيع الكفالات على الأيتام

والفتيات، يقفن في طابور، ويحملن الأواني على رؤوسهن انتظارًا لدورهن، وقد خرج هؤلاء في مشهد إنساني مؤثر لتعبئة المياه الصالحة للشرب فرحين مسرورين بما أتاهن الله من فضله.

ويرتاد المساجد الـ 10 التي أنشأتها الهيئة 10 آلاف مصلٍ يوميًا لإحياء الشعائر الإسلامية الاجتماعية والتعليمية والتعبدية.

وإلى ذلك، اعتمدت الهيئة الدعم الموسمي المخصص لمزرعة الهدي في قرية باكو عبر تجهيز 250 هكتار للزراعة وغرس الشتلات في الأرض المستصلحة للزراعة من إجمالي المساحة 500 هكتار.

وهي مزرعة وقفية تعود ملكيتها للهيئة، وقد تم زراعة نصفها، ويجري استصلاح بقية المزرعة، وزراعتها تباعًا، وتنتج المزرعة 20 طنًا سنويًا من محصول الكاجو، ويحل موعد الحصاد في شهري مارس وإبريل من كل عام، ويُنفق العائد من المزرعة على رعاية الأيتام ومشاريع التنمية.

ومن ناحية أخرى، زودت الهيئة عبر مكتبها أيضًا مستوصف المحسن ناصر عبد الوهاب عبد العزيز القطامي بمستلزمات ومعدات طبية، وشملت أجهزة قياس الضغط والحرارة، ومعدات تعقيم، وأسرة للولادة ونقل المرضى، ويقدم المستوصف الخدمات الطبية والعلاجية لسكان قرية باكو والمناطق القريبة منها في مدينة جوغو محافظة دونغا.

ويرعى برامج الثقافة الإسلامية 14 معلمًا تكفلهم الهيئة في محافظات شمال وجنوب بنين، يقدمون الحلقات الإذاعية والدروس والخطب والمواعظ، وبلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج 2,010,314 شخصًا من طلبة المدارس والجامعات ورواد المساجد ومستمعي الإذاعة.

وفي الإطار نفسه، عملت الهيئة على صيانة وتأثيث دار أيتام علي صالح اللهيب في مدينة باراكو بـ 50 سريرًا جديدًا مزدوجًا و50 دولابًا مزدوجًا و100 كرسي و25 طاولة، و100 فرش و160 بطانية و100 ناموسية و100 وسادة، بالإضافة إلى صيانة 56 سريرًا ودولابًا مزدوجًا، وذلك لفائدة 100 يتيم.

ووزعت كفالات الأيتام على 261 يتيمًا عن الربع الرابع لعام 2020م، وشملت المستحقات المالية للتعليم والسكن والعلاج والغذاء بما يكفل لهؤلاء حياة إنسانية كريمة.

■ جانب من تأثيث دار اللهيب للأيتام

كما قدمت الهيئة إغاثة عاجلة لمتضرري فيضانات بنين في مناطق كاندي كاري ماما عبر توزيع سلال غذائية على 3500 متضرر.

وفي جميع محافظات بنين نحرت الهيئة الاضاحي ليستفيد منها 25,410 فقراء في عيد الأضحى المبارك وخلال أيام التشريق.

وإلى جانب ذلك، استبقت الهيئة شهر رمضان الفضيل بتوزيع 2,560 سلة غذائية على الفقراء في مناطق ليتورال وبورغو ودونغا، وكانت زادًا لهم خلال أيام الشهر المبارك.

وتأتي هذه المساعدات التي تقدمها «الهيئة» للمحتاجين والفقراء في إطار العمل على تخفيف معاناتهم وبعد دراسات جدوى.

وقال مدير مكتب الهيئة د. عبد الملك اليوسفي: شكرًا يا أهل الكويت، لقد وصل عطاؤكم، شكرًا يا أهل الكويت لقد وصلت مساعداتكم.

■ تزويد مستوصف القطامي بمستلزمات طبية

أنهى عمله بالهيئة معتزمًا الهجرة لأمريكا

مشاعر جياشة في وداع م. مهند مصطفى زنداقي

في أجواء مفعمة بالوفاء، والأحاسيس المرهفة، ودعت الهيئة الخيرية المهندس مهند مصطفى زنداقي الذي عمل مدير مشروع في إدارة عملياتها، وذلك بعد أن أنهى عمله في خدمتها، معتزمًا الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لجمع شمل أسرته.

وأبدى قياديو الهيئة خلال حفل تكريم المهندس مهند مشاعر الاحترام والتقدير له لإخلاصه وتفانيه في خدمة الهيئة، وحسن علاقته بزملائه، وتمتعه بمؤهلات مهنية وخبرات فنية واسعة في مجال عمله الهندسي.

■ المدير العام مكرمًا م. مهند زنداقي

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في كلمته بهذه المناسبة إن المحتفى به له فضل كبير في مسيرة الهيئة التي كانت قد تعاقدت معه للإشراف على مشروع مركز حطين الصحي الذي أصبح مركز الحساوي الصحي التخصصي، ولحسن

■ م. زنداقي يلقي كلمة الوداع ويشكر قيادات الهيئة

"قيادات الهيئة: يتمتع بخبرة مهنية هندسية فائقة.. ونجح في الاشراف على مركز الحساوي الصحي بجدارة"

أدائه ونجاحه الكبير في مهمته، امتد عمله في مراجعة المشاريع الهندسية للهيئة والاشراف عليها.

ووصف مركز الحساوي بأنه واحد من أكبر المراكز الصحية في الكويت من حيث المساحة وعدد العيادات وتنوعها وتخصصها وخدمته مجموعة من الأحياء السكنية، كما أنه من أفضل المراكز من حيث الجودة والكفاءة والتميز والخلو من المشكلات الفنية بشهادة مسؤولين في وزارة الصحة.

وعزا الصميط تميز هذا الإنجاز واتقانه للجهود الاشرافية المميزة للمهندس مهند زنداقي، معبرًا عن اعتزاز الهيئة به، وبجهوده المباركة وقدرته على التعامل خلال تلك الفترة مع إجراءات المؤسسات الحكومية بكل صبر وأناة ومتابعة واحترافية في العمل بدءًا من تخصيص الأرض واستخراج التراخيص ومرورًا بمراحل الإنشاء، وحتى افتتاح المركز وتشغيله.

■ قيادات الهيئة في لقطة تذكارية مع م. مهند زنداقي

وذكر المدير العام أن ملاحظات م. زنداقي كانت دائمًا حاسمة في قرارات الهيئة إزاء العديد من المشاريع الهندسية لما انطوت عليه من تقدير فني وهندسي ورؤية ثاقبة ومدروسة.

ووجه الصميط خالص الشكر والتقدير للمهندس زنداقي لجهوده المخلصة طوال فترة عمله بالهيئة، آملًا له حياة أكثر نجاحًا واستقرارًا في المستقبل.

ومن جهته قال نائب المدير العام عبدالرحمن المطوع إن المهندس مهند أثبت خلال فترة عمله بالهيئة أنه يتمتع بقدرات هائلة في مجال تخصصه الهندسي، سواء من حيث المعرفة والمهارات والقدرة على التواصل واصفًا إياه بأنه كان «نسمة» في العمل، ولم يكن مصدرًا للمشاكل، ودائمًا ما أثبت أنه صاحب خبرة واسعة في مجال عمله الهندسي.

وبدوره قال مدير العمليات بالهيئة علي سعود إن المهندس مهند يتمتع بخبرة مهنية عالية المستوى، وهذا ما جعله يحظى في أوساط العاملين بتقدير عالٍ، مشيرًا إلى أنه كان داعمًا لإدارة العمليات في اتخاذ قراراتها بشأن مئات المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، فضلًا أنه على المستوى الأخلاقي كان راقيًا ومهذبًا ومحبوبًا من جميع زملائه.

ومن ناحيته قال مدير الموارد البشرية والخدمات بدر المعتوق إنني أشعر بالفخر والاعتزاز خلال فترة عملي مع م. مهند، فقد كان صاحب مواقف جديرة بالاحترام والتقدير، وكان مخلصًا في عمله، فكل الشكر والامتنان له.

وفي كلمته، أعرب المهندس مهند زنداقي عن اعتزازه للعمل مع نخبة القياديين في الهيئة، شاكرًا وحامدًا الله تعالى على تعرفه عليهم وعمله معهم.

وأعرب عن شكره وتقديره لهذا المشاعر الطيبة، مؤكدًا أن أي نجاح حققه كان بدعم قوي من قيادة الهيئة، وأنه وجد خلال فترة عمله تعاونًا كبيرًا من جميع العاملين في إدارات الهيئة، وحرصهم على الإنجاز والتفاني في خدمة العمل، وأنه كان عليه إما أن يتماثل معهم في الأداء أو يتسابق معهم لمصلحة العمل.

وأضاف أنه عمل في العديد من الجهات، غير أن فترة عمله بالهيئة كانت خصبة ومميزة، وأنه على استعداد لتقديم خدماته لها، والتواصل مع زملائه لتقديم أي استشارات فنية.

ووسط مشاعر مختلطة بين الحزن لفراقه والأمل في حياة أفضل له ولأسرته، قدم المدير العام للمهندس زنداقي درعًا تذكارية وشهادة شكر وبعض الهدايا المعبرة عن تقدير الهيئة وقيادتها لجهوده خلال الفترة الماضية.

وتهضم أفراحهن بصمت!

■ بقلم: أنفال الكندري
ناشطة في العمل التطوعي

مثلما لكل فتاة حلم وردي ترتدي فيه فستانًا أبيضًا تنتظر تحقيقه بقدوم نصيبها وقدرها المكتوب، فإن للأم حلمًا في ذلك الفستان يصاحبه الخوف من العجز عن تحقيقه.

لازلت أذكر ملامحها، وكيف أضاء بها الفرح فرحة أخرى كانت أقرب إليها خيالًا من الواقع، لقد كانت أم لعروسين صغيرتين، وكنا ممن سُخروا لتيسير بعض لوازمهما للزفاف من فساتين بيضاء وأخرى للسهرة عن طريق فريق تطوعي يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

وكان هذا الفريق قد نظم معرضًا خاص للمقبلات على الزواج من الأسر المتعففة، كان معرضًا بسيطًا، رُتبت فيه فساتين الفرح والحلم الأبيض الذي يسعد أي فتاة، وفي الجانب المقابل، وضعت فساتين السهرة والثياب التي تساعدهم لاستقبال حياتهم الجديدة.

أخذنا نرتب الفساتين بفرح وحماس، لكنني شعرت بأن ذلك المجهود كان قليلًا حين نظرت في عيني الأم وهي تسأل إن كان يمكنها أن تأخذ الفستان الأبيض لابنتها الواقفة بجانبها دون أن تدفع قيمته، وعندما أخبرتها بأنه لها إن أعجبها استأذنت بأن تحصل على فستان آخر لعروسها الثانية، واختارت ما أحبت، وأحببت الفرح في عينيها، وهي تخبرني أنه لم يتبق على زفافهما إلا يومين، ولم تكن تملك حق شراء فستان واحد، كيف كانت ستخرجهما من دون فساتين وبأي لون كانت ستعوض ذلك اللون الذي تتميز به العرائس عن غيرهن؟

بصراحة لم أكن أفكر بأن واحدة قد تخشى أن يصل قدرها دون فرحة، زواج من دون فستان تتباهى به أمام قريناتها ومن سبقتها، وأم تتباهى بقمرها التي أنزلت من السماء بتواضع لتلتف حولها النجوم في هناء وبهجة.

لم يكن مجرد معرض خيري، لقد كان حدثًا مبهجًا لي بقدر ما هو مبهج بالنسبة لهن، ما معنى الأفراح إن لم نحسن استقبالها، ونتجهز ونتزين لها، ونصطف لها بجانب بعضنا البعض؟، هناك من يستقبل أفراحه ببذخ شديد، والبعض لا يجد أبسط الأساسيات لتكتمل فرحته، تلك الفئة هي العدسة المكبرة التي يجب أن ننظر من خلالها لكل ما نبسطه من نعم إلى حد التفاهة والجحود.

نعم أحلامنا الودية قد تتحقق، آمالنا قد تكتمل، وزهورنا قد تتسلق البيت الذي لطالما حلمنا به، ولكن هناك من يخشى أن يفتح عينه على الواقع لأنه يفتقد أبسط حقوقه، وتهضم أكبر أفراحه بصمت.

شاركت بفكرة «باص الدارين» ضمن 314 مبادرة من 14 دولة

مبادرة الدينارين تحصد المركز الأول في مسابقة قمم الدولية

حصدت مبادرة الدينارين التطوعية التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المركز الأول في مسابقة قمم الدولية عن مشروعها «باص الدارين»، تنافس فيها 314 مشروعًا ومبادرة من 14 دولة، ليضاف هذا الفوز إلى سجلها الحافل بالجوائز المحلية والدولية منذ نشأتها في 2010م.

وقالت رئيس فريق الدينارين التطوعي حنان بورحمة في تصريح صحافي إن المبادرة سبق أن نالت 6 جوائز محلية ودولية، وأن فوزها في مسابقة قمم جاء عن مشاركتها بمشروع «باص الدارين»، موضحة أنه عبارة عن مدرسة متنقلة تستهدف نشر العلم ومحو أمية الأطفال الفقراء في الهند.

وذكرت بورحمة أن فكرة المشروع تقوم على تجهيز «باص» بالإمكانات التعليمية والتقنيات السمعية والبصرية اللازمة، من قبيل جهاز كمبيوتر، وشاشة للعرض، ومكيف هواء، ومولد كهرباء وشحن، وميكروفون، وأدوات تعليم، ومقاعد وطاولات للمتعلمين والمعلمين، إضافةً إلى ستائر وفرش وكاميرات مراقبة، وذلك ليجوب القرى والمناطق النائية والفقيرة في الهند من أجل نشر العلم والمعرفة بين أبناء الأسر الفقيرة.

■ حنان بورحمة لدى مشاركتها في احدى فعاليات الفريق

وأضافت هذا المشروع يستهدف توفير الفرص التعليمية للأطفال من عمر 6 14 عامًا الذين حرموا تمامًا من الحصول على فرصة للتعليم، إما لبعد قراهم ومساكنهم عن المدارس، أو لقلة وعي أولياء أمورهم بأهمية العلم والتعليم، أو بسبب لجوء هؤلاء الأطفال إلى العمل منذ الصغر نتيجة الفقر المدقع الذي يعيشونه، أو لعدم وجود مقاعد شاغرة لهم بالمدارس لقلة عددها، واكتظاظ الفصول بالدارسين.

وتابعت قائلة: إن «باص الدارين» يقدم خدماته إلى ما يقرب من 100 طالب وطالبة يوميًا، من خلال فصل دراسي داخل الباص يضم من 20 25 متعلمًا، وما بين 20 25 طفلًا خارجه مدة 6 ساعات يوميًا، ويصل إلى 10 مناطق عشوائية ونائية في الهند، بواقع 4 أماكن في دلهي، و4 أخرى في ولاية مهاراشترا، وموقعين في ولاية غجرات.

آلية عمل

وحول آلية العمل أوضحت بورحمة أن «الباص» يضم طاقمًا مكونًا من مشرف وسائق ومساعده ومعلمين اثنين من ذوي الخبرة والكفاءة يقومان على تعليم الأطفال من مختلف الفئات العمرية، لتوفير فرص تعليمية بديلة بطريقة متخصصة ومبتكرة، من خلال تقنيات وأساليب خاصة تساعدهم على محو أميتهم، وغرس القيم التربوية والإسلامية النبيلة في نفوسهم، وتقديم التعليم بأسلوب ماتع وشائق.

ويسعى المشروع إلى تمكين الأطفال غير الملتحقين بالمدارس أو المتسربين من اكتساب الحد الأدنى من التعليم، ومنحهم فرصة للتعليم في قُراهم دون تكبدهم مشاق التنقل من مكان لآخر، والحد من نسبة التسرب العالية من التعليم بين الأطفال وبخاصة الفتيات، ومساعدة الأطفال وتأهيلهم بعد اجتياز فترة التعليم من خلال «الباص» للالتحاق بالمدارس النظامية.

يشار إلى أن فريق «الدينارين» سبق أن أنشأ في الهند مدرسة الدارين للفتيات، وتستوعب 700 طالبة، يدرسن العلوم الشرعية والمهارات الحياتية بجانب المنهج المعتمد من وزارة التربية في الهند.

ويُعد «باص الدارين» الذي اطلعنا على تجربته الاستثنائية أحد المشروعات التعليمية الإبداعية للمبادرة، لاستهدافه الطلبة المحتاجين في الهند عبر إعداد وتجهيز حافلة تعليمية متنقلة، تجوب القرى والعشوائيات بانتظام لتقديم التعليم للطلبة المحتاجين والعمل على محو أميتهم.

وبالتعاون مع جمعية هندية «جامعة إشاعة العلوم» تقدم الحافلة المتنقلة الخدمات التعليمية إلى نحو 100 طالب يوميًا، في 10 مناطق عشوائية ونائية في الهند، بواقع 4 أماكن في دلهي، و4 أخرى في ولاية مهاراشترا، وموقعين في ولاية غجرات.

وتُجهز الحافلة التي يقودها فريق من المشرفين والمعلمين، بوسائل وتقنيات حديثة للمساعدة في العملية التعليمية ومنها جهاز كمبيوتر، وشاشة للعرض، ومكيف هواء، ومولد كهربائي، وميكروفون، وأقلام سبورة، وأدوات تعليمية، ومقاعد وطاولات وغيرها، وذلك للعمل على إنجاح العملية التعليمية.

This initiative included food packages, purchase vouchers, clothing and blankets and payments of rents for incapable families

Tarahum Team conducts humanitarian programs for 6682 Syrian refugees in Turkey

Tarahum team for voluntary work continued its distress relief journeys that exceeded 100 journeys to help the Syrian refugees in Turkey in association with Blessings (Attaa) Association for humanitarian relief in Turkey. And the number of the beneficiaries for this program was 6672 refugees.

Mr. Osama AlShaydoun, the Director of Attaa Association Office in Şanlıurfa city, in a press statement, referred to the program that the team is composed of a group of young men and women from Kuwait and the GCC countries, and that they organized a distress relief journey to the city of Mardin south of Turkey where nearly 100 thousand Syrian refugees live.

He added that the relief program included distribution of food and blankets to 300 families living in out of reach places and distributed 600 purchase vouchers that enable the refugees to buy their needs from markets.

He also said that Tarahum team has conducted its third field visits to families of the Syrian refugees in this area and that the team covered the rent and the expenses of 10 poor families for an entire year.

He added that the charity team organized an open day for 200 orphans that included a recreational day in one of the city parks, and it provided them with a meal and winter clothing.

He explained that the program included distributing presents to 300 children provided by the team and two electrical wheelchairs for the disabled. Additionally, the team provided courses and lectures for 100 refugees as a psychological support to them.

Mr. Naser AlBassam the head of Tarahum Team said that this journey was rich with its humanitarian program that targeted various classes of the Syrian refugees who live in MArdin town at the Turkish - Syrian borders.

" Al - Bassam our volunteers well represented the Charity Organization and reflected their love and devotion to charity"

He praised the good performance of the team members who represented the Charity Organization well and reflected their love and devotion to charity and embodiment of humanity in its best images.

AlBassam also confirmed that the journey was successful, timely and blissed by Allah by the devotion and dedication of the volunteers in order to save their brothers from Syrian refugees.

He expressed his thanks and gratitude to all fund - raisers and charity people and the personnel working on the program and the volunteers who filled the hearts of the Syrian refugees with joy and happiness and mitigated their sufferings that lasted for 11 years.

Tarahum team is affiliate to the Charity Organization and it launched its humanity work in 2012 with the aim to provide help and assistance to the deprived people in Kuwait and abroad. It is mainly distress relief voluntary team composed mainly of young people working within the rules and procedures of charity work applicable locally and internationally.

Within the team's vision, it is keen to enhance the voluntary, humanitarian and charity work in order to reach universality and professionality by searching for the most deprived and distressed people and providing all their needs. The team also focuses on supporting orphans, distress relief projects and poor communities development programs.

Mrs\ Henrietta also noted that provision of male teachers only for male students and female teachers only for female students in Afghanistan led to severe shortage of teachers, and she stressed the need to provide funds to attract more female teachers.

Mrs\ Henrietta mentioned that UNICEF works in Afghanistan throughout the past 70 years and even during bleak times of instability and crises, and it never withdrew from it. UNICEF employees go in and out of the country according to the political and security conditions.

She emphasized the difficulty of financial flow, The (UNICEF) provides help and support to local organizations in 13 areas in Afghanistan and hoping that the partnership between the IICO and the UNICEF shall provide support for the projects that help the Afghani people.

She explained that during unstable times special concern is given only to three tasks: health, nutrition and vaccination of children against some major infections such as Infantile Paralysis, Measles and Cholera etc. Additionally, special attention is given to drilling water wells and purifying the fresh water in order to avoid Cholera infections and of course sustaining the security conditions as unstable societies my cause unstable problems such as cognitive disorders for children.

In relation to all this, the representative of UNICEF in the GCC suggested that the IICO should join the Global Muslim Philanthropy Fund for Children.

Mr. Bader Alsumait added that: currently, we are set to study and finance the projects that suit our strategic objectives.

He added that the lack of funds may have made the Afghani authorities give priority to teaching boys and that if the budget of education is duly supported they will find no logical reason or excuse to concentrate on boys education without girls.

Alsumait also proposed to form a coalition of regional and international charity organizations and associations in order to support educational projects.

Henrietta expressed admiration about the ideas of the General Manager and described them as brilliant explaining the need to provide thousands of job opportunities for teachers in Asia and Africa.

It is worth mentioning that the IICO has signed a Memorandum of Understanding with the UNICEF targeting cooperation in the fields of young children's development and nurturing and providing support for the activities of Basic Education and combating HIV Virus infection in children in addition to providing protection for children from any type of harm and abuse and develop their rights and call upon local and international organizations to establish partnerships with the humanitarian entities for children's rights.

Dr. AlMaatouq discussed the issues of the refugees with the Secretary-General of the United Nations

António Guterres, the the Secretary-General of the United Nations, discussed with his special adviser Dr. Abdallah AlMaatouq many humanitarian issues during his last regular visit to the United Nations Premises in New York.

Dr. AlMaatouq said in a press statement that he discussed with the Secretary General the issues of the refugees and displaced people in the Arab Region and the best ways to mobilize all required resources to relieve their human suffering.

And he added that: It is important to reinforce the partnership efforts with the concerned UN Agencies in this time where humanity faces such horrible disasters and crises. In addition to the efforts exerted by the humanitarian organizations in order to provide support to the UN sustainable development objectives for 2030and to provide the needs of the poor communities.

Noteworthy, Mr\ António Guterres has renewed his trust in the service of Dr\ AlMaatouq in his capacity as the Adviser of the UN Secretary for the fifth year consecuitively as per the administrative rules and regulations of United Nations.

Also, Dr\ AlMaatouq was assigned as the Special Adviser of the United Nations Secretary General since March 2017, and he was assigned as UN Special Envoy for Humanitarian Affairs for four years (2016-2012) during the period of Mr\ Ban Ki-Moon.

In meeting via "TEAMS" IICO and UNICEF discussed the conditions of education in Afghanistan

The IICO discussed with the UNICEF Cooperation Opportunities in Education and Vocational Training

The International Islamic Charity Organization discussed with the United Nations Children's Fund (UNICEF) the possibility for mutual cooperation in providing support to the educational and vocational training projects in the distressed areas especially in Afghanistan. Based on the field studies that UNICEF prepares in order to investigate the reality of the situation on the ground and determine priorities.

This came during the mutual meeting held between the leaders of the IICO and the UNICEF via Teams application. The IICO was represented by its General Director Eng\ Bader Alsumait, Deputy General Manager Mr\ Abdulrahman Al Mutawaa, the Director of Partnerships Office Dr\ Samir Abu-Rumman, Mr\ Mohamed Ramadan the Head of Developmental Programs and Mr\ Mohammad Shams Al Deen the Senior Specialist in the Partnerships office. Whereas the UNICEF was represented by Executive Director Mrs\ Henrietta Fore and Mr\ AlTaib Adam regional representative in the GCC countries.

Both parties agreed to work jointly to support the educational and vocational training projects in the Sindh region in Pakistan that includes Afghani refugees.

Microfinance Programs were thoroughly discussed during the meeting and their importance in raising the economic level of the poor and to improve their living conditions. Also cooperation prospects in this essential field were discussed.

Mr. Bader Alsumait, the General Manager of the IICO, from his side presented a summary introduction about the IICO and its strategic development prospects that aim to empower humans and develop their abilities in a way that would enable them cause a positive effect in their societies indicating that the IICO has started the prefeasibility study for establishing a social development bank to help distressed communities by providing funds to the micro projects in such communities and providing a qualitative leap in the field of social investment.

> "Alsumait: We are set to study and finance the projects that best suit IICO' s Strategic Objectives"

He added that the proposed capital for such project is 100 million US dollars, and the bank management shall be independent targeting local and international partners. He noted that the feasibility study of such project might take four months then the stage of attracting investors shall follow.

In turn, Mrs\ Henrietta disclosed her experience in the field of Microfinancing and emphasized the importance of sharing information with the IICO and suggested studying the possibility of merging the Microfinancing project with (UNICEF) Program for Vocational Training.

She also discussed three important initiatives starting with provision of an internet connection to each and every school in the world, develop and improve the educational curriculums of students between 10 and 24 years of age in order to enhance their skills and developing curriculums to provide education in the economically and security unstable societies.

Medical convoys

The Organization launched two medical convoys because of the low medical service in Somalia, and each convoy included 3 doctors and five nursing assistants. The first convoy examined 632 patients in the clinics of Obstetrics, Pediatrics, Internal, General Surgery, Ophthalmic and special surgery at the city of Hargeisa and referred 89 patients to hospital due to their critical conditions.

The second convoy in the city of Garwoe treated 784 patients at the clinics of Brain and Neurology, Pediatrics, Internal, Liver and the digestive system, Ophthalmic, special surgery and Pharmacy. In addition to referring 45 patients to medical testing, scanning and dentistry also 54 patients in critical condition in the hospital.

Nutritional food packages

In the face of the challenge of food shortage the food bags project came to provide the basic needs of the displace people of rice, sugar, flour, oil, tomato paste, tea and pasta to include 2760 beneficiaries in the outskirts of Hargeisa, Ashaab,, Tamy and Barao in Somalia. A food package is sufficient for one family (six individuals). This brought joy and happiness to the hearts of these poor people and sent them a message that they are not alone in time of such disaster.

Water tanks

In the outskirts of the cities and towns of Jieh, Wadi Mdeid, Tugder, Sool, Baidoa and Garwoe and other several areas, the Organization distributed 300 fresh water tanks to mitigate the suffering of the people in the villages and desert who suffer harsh conditions of drought. The number of beneficiaries of this project was 16.200 beneficiaries.

Noteworthy, the severe drought, shortage of water resources, desertification that wreaked through the fertile lands and the outraging armed conflicts and disputes among the clans and tribes in Somalia created a problem of large - scale displacement of residents all over the country.

A group of intersecting problems threaten this African country situated East of Africa, as the escalation of the climate problem causes souring conflicts and disputes and create more new ones. Meanwhile, the COVID - 19 Pandemic continues to take more lives and intercepts the normal flow of life. At the same time, political settlement seems out of reach and the main conclusion of all these horrors is «Starvation».

Previously, the International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies warned that Somalia is on the brink of a human disaster. These warnings were visible in the statistics that at least one of each four people in Somalia is subject to starvation and loss of food security, and more than eight hundred children under five years of age are subject to severe mal - nutrition.

Moreover, the United Nations confirmed that Somalia faces a shortage in funds and financing throughout the last six years. The International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies added that it seeks to raise 10 million dollars to support the Red Crescent in Somalia within the next eight months.

The COVID - 19 Pandemic caused major economic disturbance in Somalia, such country was striving to recover from long years of armed conflicts before COVID - 19 mercilessly strikes it with diseases. According to World Bank, the Somali Economy shrank by 1.5% within 2020 alone. The livestock sector was particularly affected, as it makes 40% of the country's GDP.

In collaboration with Brotherhood «Al - Taakhi» team and the African Committee Relieve Committee

Providing relief for 30.000 people displaced because of desiccation and lack of rain water in Somalia

in response of humanitarian cries for distress, the Organization executed a new relief project in collaboration with Brotherhood «Al - Taakhi» volunteering team and the African Committee Relieve Committee in order to benefit thousands of displaced Somalis and people distressed because of desiccation that swept vast areas of their towns and villages.

The project included distribution of food to 2760 people, organization of two medical convoys to serve more than 1500 patients, provision of water from 300 water tanks to 16.200 beneficiaries and drilling two artesian aquifers to serve 8.400 people, 50 plantation farms and 10.000 animals daily.

Relief was distributed under the supervision of the representatives of the local authorities and in their presence as they participated in handing over the relief to the beneficiary families and allocation of the aquifer wells.

Each food bag included the basic needs of the beneficiaries such as rice, sugar, oil, dates, tea and tomato paste with adequate quantities to feed one family of six persons for a month.

And as a result of the severe drought and facing extreme shortage of fresh water, the animal used to die and drilling the aquifer wells was suggested. One of the wells was set to be executed Baidoa that witnesses excessive number of refugees from the surrounding areas.

The well was equipped with a pump, a water tank and a solar energy generator in order to participate in providing the needs of the people of the area with the water necessary for proper use. The number of the daily beneficiaries from the fresh water is estimated to be 720 families, 200 people from the prayers of the mosque located in the area and more than 5000 animals.

> " Providing food and water from 300 water tanks, digging two water wells and organizing two medical convoys
>
> ■ ■ ■
>
> water from the wells flows to quench thirst of 8.400 people, 10.000 livestock and 50 plantations "

Drilling both wells came after due consultation with the local authorities in all construction stages that include selecting the suitable location, survey the area and verify execution possibility and issue the project for tendering by the companies and review the proposals and select the executing company and drafting the contract reaching to the stage of drilling the well till the required depth and installation of the pipes, examination of the well and purchasing the electrical generator and the water tank before installing them with the power unit and commencing the project and operating it.

their abilities and private expertise regarding distance education. The project targeted the opportunities to improve the abilities of the gifted children in both secondary and university education in different governorates in Lebanon including Tripoli, Beqaa, Beirut and Saida.

AlIslah and AlIeshad Islamic Charity Association has finalized the culture of Blessings Project (Thakafat AlKhair) in Lebanon with the support of the Charity Organization. This project targeted the improvement of the awareness of 900 male and female young people in the territories of Al - Fakha and Baalbek through guidance sessions, training courses, cultural competitions, awareness lectures and religion lessons.

The Charity Organization sponsored 300 Syrian refugee Students out of it deep belief in its strategic vision to provide support to students from the most deprived countries. In addition to the teaching and managerial staff at ElNour School in Um Eissa in Aarsal city in the educational year 2019 - 2020 in collaboration with AlIslah and AlIeshad Islamic Charity Association in Lebanon.

The Charity Organization is obviously concerned with providing support to the educational services given to the sons and daughters (3 - 14 years old) of the Syrian refugees starting from the early kindergarden stage (pre - school grades) to grade 7. Additionally, it is concerned of providing social support for them in an attempt to rescue them from harsh circumstances that would lead to delinquency and ignorance and an attempt to provide an atmosphere of peace and safety in order to regain normal social life.

Immediately after the huge blast of Beirut Port, the Charity Organization received preliminary studies and estimations of the damages and responded with caring responsibility after evaluating the humanitarian conditions. It adopted a list of the distress relief, sheltering and medical projects to rescue the victims of the blast and mitigate their suffering.

The relief aid included distribution of 11.000 food baskets and 10.000 ready - made meals and renewal of 200 damaged houses and provision of medicine and other medical equipment for 3 months in the field hospital and the medical centers surrounding the location of the blast.

In this concern, the Memorandum of Agreement signed between the Charity Organization and the United Nations Human Settlement Program (Mawel) was activated, and such activation led to rehabilitation of more than 100 houses in the damaged neighborhoods with funds provided by the Organization.

Currently, Lebanon suffers from a harsh humanitarian crisis reflected on a large scale of families that found itself incapable of providing daily life support items.

The office of UNICEF in Beirut added that the unprecedented crises in Lebanon caused poverty to strike the families that were recently hanging by a thread.

Moreover, the most recent evaluation conducted by the UNICEF in Lebanon showed that 3\ 10 children go to bed every night while they suffer from hunger or skip basic meals.

The Charity Agency continues to relieve the poor families in the time of humanity distress

Distribute nutritional meals and food to 16,773 poor people in Lebanon

During the severe humanitarian distress that Lebanon witnesses today, the Charity Organization continues to exert distress relieve efforts in collaboration with its partners from the inside in order to help the deprived families.

In this context the Organization distributed dried food on the poor Lebanese, Palestinian and Syrian families. 16.773 people benefited from the distributed food in the areas of Bierut, Gabal Tarek, Akar, AlJanoub, AlShamal and AlBekaa in collaboration with AlIslah and Alleshad Islamic Charity Association.

The list of beneficiaries included Lebanese, Palestinian and Syrian poor families especially the elders, widowed, orphans, refugees and displaced people from the camps.

The nutritional food basket included amounts of rice, sugar, oil, grains, rice, rice noodles, lentils, tea, pasta, hummus, beans and butter.

The field reports indicate that the project has brought about a subtle positive effect because the nutritional basket was rich with nutrients with high quality. The project targeted a large number of deprived families in different Lebanese territories in addition to distributing them equally among the poor Lebanese, Palestinians and Syrian families.

The Charity Organization has launched many distress relief programs and projects lately that targeted provision of help to a variety of deprived and poor people inside Lebanon. In this context «Science is Life Project» came to provide support to students from the sons of the Syrian refugees in Lebanon, which was funded by the committee titled «Provide Help to your Muslim Brother» affiliate to the Organization.

The project has sponsored 3817 male and female students from around 13 Lebanese schools from all educational stages (elementary, preparatory and secondary) and provided job opportunities for 371 teachers from Syria throughout the years 2019 - 2020G.

The Organization distributed laptops to 65 distinguished students throughout its developmental, educational and teaching efforts in Lebanon in collaboration with the Sustainable Development Generation Association.

It also launched extensive training courses to enable the students to acquire the required technical skills necessary to operate electronic devices and computer programs and to enhance

" Turkish Official: Development projects protect women from poverty and make them doors of giving and building"

The Organization looks forward to find financial and non - financial solutions for the targeted groups, by facilitating their possession of the tools, skills and capabilities that would make them able to create sustainable productive projects that would improve their quality of life at all economic, social, educational, health and other levels.

Ramadan confirmed the Organization's intention to provide all forms of support to the targeted groups in Palestine, believing in its desired role in strengthening the steadfastness of the people of Palestine, participating in the renaissance of Palestinian society, and making the greatest positive impact in the process of renaissance, development and change.

He stressed the importance of continuing joint humanitarian efforts to develop the capacities of chaste women in Palestine and to provide them with new skills that would help them fulfill their mission in life with success.

In his turn, the member of the administrative body of the IICO, Jawad Al - Tamimi, said, in his speech during the ceremony, that the Organization continues its work to strengthen the role of orphans and their mothers in their society, and to raise the level of their participation in the economic development, in line with the Organization's strategy that is based on achieving sustainable development for orphan families, and in an effort by the Organization to develop the capabilities of mothers of orphans to face life's difficulties.

Al - Tamimi thanked the Chairman of the IICO, Dr. Abdullah Al - Maatouq, and the head of the administrative board of the Sabeel Organization for Humanitarian Relief in Turkey, Tahsin Turkmani, for their support of his Organization's projects and their concern for orphans and their families.

The representative of Sabeel Organization for Humanitarian Relief, Yunus Gelik, indicated, in his direct speech via social media, the continuation of the process of supporting orphans and their mothers, explaining that these achievements and income - generating projects bring joy to them and protect them from poverty and contribute to pushing them towards better participation in their society, to become doors giving and building in their communities.

In the graduates' speech delivered by the mother of the orphans, Wafaa Al - Tamizi, she thanked the IICO, the Sabeel Organization, and the Charitable Organization in Hebron, and everyone who contributed to building their capabilities to be pioneers in their society, carriers of their families, breadwinners for their families, and congratulated the graduates and wished them further progress in the different fields of life.

The introductory film shown at the ceremony dealt with the great impact of the project and its role in the care and support of orphans and their mothers. The ceremony concluded with the distribution of certificates and honoring of the graduates.

The Organization had previously supported similar projects for mothers of orphans in Palestine in cooperation with the same organization, and the beneficiaries were able to pass professional courses specialized in the manufacture of eastern and western sweets and pastries through Saeb Al - Nazir Institute for Vocational and Technical Education of the Organization for a period of three months, and at that time, the Organization provided equipment, including an oven, a kneader, a food processor, and other equipment and utensils for the sweets industry, and these equipments were like a micro project run by the widow from her home.

It is worthy of note that the IICO is keen on empowering breadwinner women economically and socially by developing their capabilities and qualifying them through specialized technical courses, developing their professional skills, and giving them small projects in order to support their efforts to care for their families and provide them with a sustainable and stable source of income, and to bring these families out of a state of destitution to a state of living and economic stability on the educational and social levels.

Through specialized courses and small production projects

Empowering 150 Palestinian breadwinner women professionally and economically

Under the patronage and support of the IICO and the supervision of the Sabeel Organization for Humanitarian Relief in Turkey, the Islamic Charitable Organization in the city of Hebron, south of Jerusalem, concluded its pioneering project to empower the breadwinner woman by graduating 100 poor women in the fields of manufacturing sweets, pastries, photography, montage, beauty and skin care after they obtained specialized courses, as well as granting 50 other women small productive projects.

The representative of the IICO and Head of Development Programs in the Organization, Mohamed Ramadan, spoke in a videotaped speech about the rehabilitation development project that aimed to develop the capabilities of a group of women in Hebron Governorate to enhance their job opportunities and support them in facing the difficult living and economic conditions, carrying the Organization's aspirations for graduates to succeed in taking care of their affairs and providing a decent life for their families.

From Kuwait, the metropolis of humanitarian work, the representative of the Organization affirmed the keenness of the official and private charitable institutions in Kuwait to support the needs of the people of Palestine, describing this file as one of the priorities of Kuwaiti charitable work, especially the empowerment and development projects for Palestinian women.

He pointed out that this development project and the accompanying specialized training courses came to raise the capabilities of Palestinian women and rehabilitate them, about 100 women, to face living challenges, after obtaining advanced skills in different professions, and 50 other women who have small and micro projects, stressing the importance of these projects in

" Representative of the Organization: Empowerment and development projects for Palestinian women are among the Organization's priorities

■ ■ ■

Palestinian activist: We thank the IICO for supporting the projects of orphans and their families in Palestine "

Empowering breadwinner women and supporting their successes in the labor market, eradicating poverty and providing them with decent work, and integrating these groups into financial inclusion.

Ramadan indicated that this project came as a manifestation of the Organization's strategic vision 2020 - 2024, which works on economic empowerment for people in need, through a strategic initiative concerned with finding financial and non - financial solutions, and seeking to improve the quality of life for beneficiaries, and the project also meets the first goal of the United Nations goals for sustainable development, which focuses on «eradicating poverty», and the eighth goal of the same document, which refers to the provision of «suitable work» the year 2030.

JICO: grant system marks aspect of strategic development plan

The new grant system is an aspect of the basic development process of the International Islamic Charity Organization (IICO) strategic plan, stated IICO's Chairman Dr. Abdullah Al-Maatoug Sunday.

This came in Al-Maatouq's speech during a ceremony to launch the electronic grant mechanism, which formulates and governs the process of providing support and assistance to beneficiaries worldwide.

In the past few years, IICO launched a strategic institutional development program aiming to raise the efficiency of its operations and investment of its resources, said Al-Maatoug.

The organization relies upon its fresh donation approach to achieve its strategic vision, in cooperation with its field partners in accordance with the best practices that can enable it to implement the strategic plan goals within the scope of its geographical work field that includes 89 countries worldwide.

Al-Maatoug noted that the system is consistent with the application of governance standards regarding disclosure, transparency and compliance to all the laws and regulating work legislation, especially those related to fighting against money laundering and financing terrorism.

He explained that about a year and a half ago, work began on the project to develop grant procedures in the IICO, through a working team formed for this noble purpose, under the supervision of a counsellor who has extensive experience in the field of developing grant models, especially international ones.

The ICCO chief added that despite the challenges of the epidemiological situation resulting from the Coronavirus pandemic and relevant measures, the project continued and the team efficiently succeeded in investing modern technology applications in communication and file management.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قـــريـــة مـــأوى

بـــورمـــا

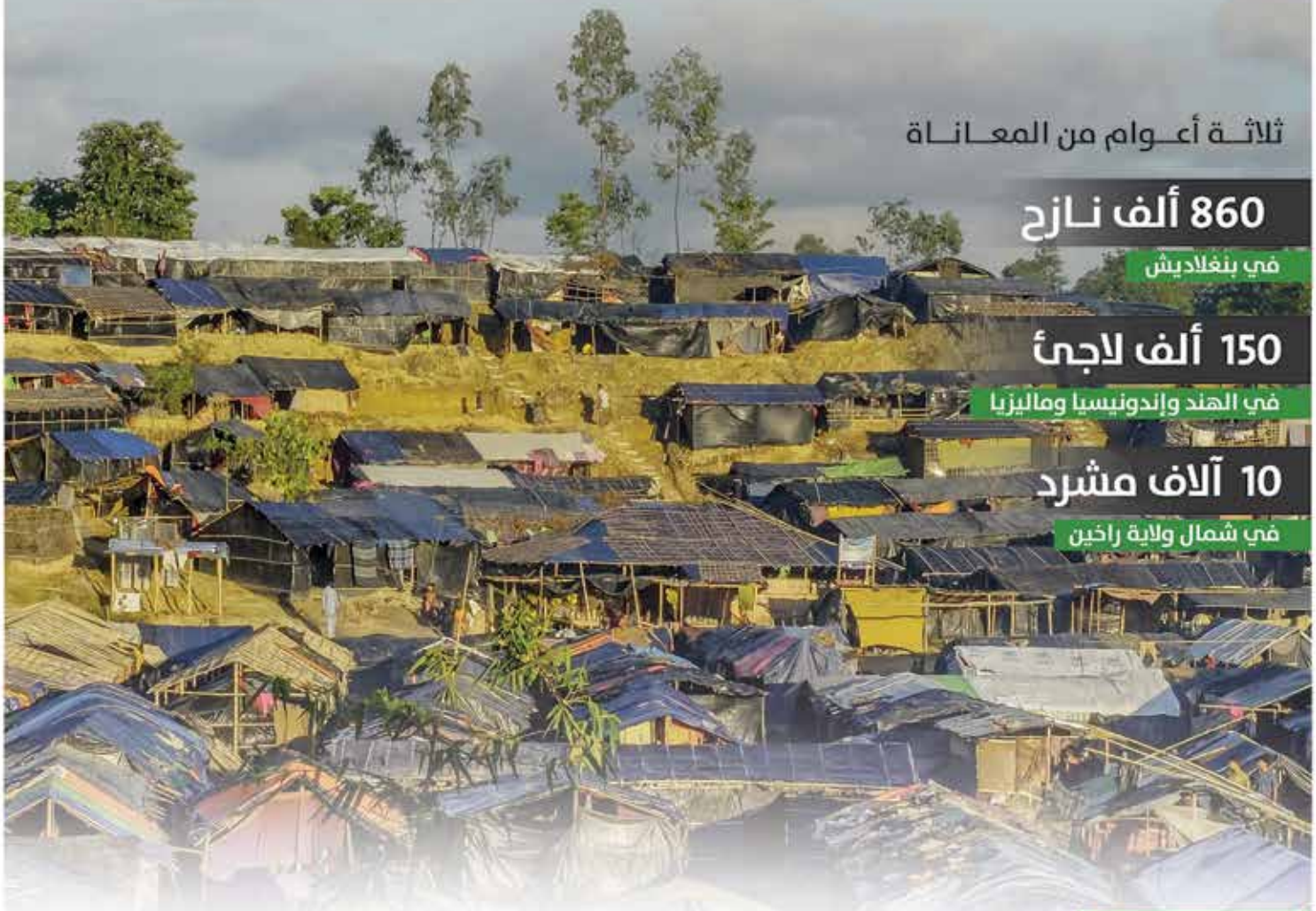

ثلاثـــة أعـــوام من المعـــانـــاة

860 ألف نـازح
في بنغلاديش

150 ألف لاجئ
في الهند وإندونيسيا وماليزيا

10 آلاف مشرد
في شمال ولاية راخين

المكونات

- 800 وحدة سكنية
- مساحة الوحدة: 15.75 م²
- عدد المستفيدين 800 أسرة - 4000 شخص

تكلفة الوحدة
350
د.ك

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الشفيع
لتحفيظ القرآن الكريم

مشروع كفالة مركز قرآني
في قرغيزيا

يستهدف إتمام **50** طالبًا حفظ وتلاوة كتاب الله عز وجل بإتقان

متبرعنا الكريم، إن مساهمتك في هذا المشروع سيكون أجرها بتوفيق الله عظيمًا.. فما أجمل القرآن وما أروع حامليه! إنه سيكون بإذن الله شفيعًا لمن علّمه وأعان على حفظه، وخير صدقة هي صدقة تدفعها اليوم، وتظلّ ثمارها يقطف منها حتى بعد انقضاء الأجل.

إنها صدقة علم ينتفع به
وصدقة جارية ودعوة صالحة

قال رسول الله ﷺ: "اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه". [رواه مسلم]

الكفالة الشهرية	الكفالة السنوية	الكفالة الشاملة 4 سنوات
21 دك	252 دك	1000 دك

☑ تجوز الزكاة

1808 300 الخط الساخن | www.iico.org | khayriyanet